

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الحج من بلوغ المرام | دروة علمية الرس 3441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا  
ابدا دائما محتفى اما بعد ايها الجمع الكريم - [00:00:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذه اول المجالس العلمية في مذاكرتي كتاب الحج من بلوغ المرام جمع وتصنيف الحافظ حجر  
العسقلاني كتاب الحج له مناسبته فنحن في اشهر الحج وفي - [00:00:35](#)

الثالث الاخير من شهر ذي القعدة ها هم الحجيج تجاه بيت الله المعظم مؤدين النسك مجيبين نداء الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا  
افضل الصلاة وازكى السلام حج بيت الله الحرام - [00:01:12](#)

والحج عبادة وهي ركن من اركان الاسلام ولا يتأتى الا بمعرفة احكامه والمناسك ولهذا احتفى العلماء بالحج في تصانيفهم المجموعة  
كالبلوغ او التصانيف المفردة في كتاب الحج من احسن مختصراتها - [00:01:41](#)

الفه وجمعه شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز والذي سماه التحقيق والايضاح في بيان كثير من مسائل الحج والعمرة والاضحية حيث  
حرره تحرير واعتنى به كتب الله عز وجل له القبول - [00:02:10](#)

طبع منه الكثيرة هذا الكتاب كتاب الحج تضيق هذه المجالس الثلاث والاربع عن الكلام فيها ولكن سيكون الكلام في هذا المجلس وما  
يليه على جهة التقرير مع التنكيت على نكت الاسانيد - [00:02:34](#)

متعلقة باحاديث البلوغ والا فالشرح يطول تضيق عنه المقام يضيق عنه المرغوب طلاب العلم ان يحفظوا بلوغ المرام ان هذا الكتاب  
الادلة التفصيلية الاحكام العملية ولم يزل مشايخنا يلزموننا بحفظه - [00:03:01](#)

وحفظه مهم لطالب العلم في جدته انتسابه العلم وهو احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بها الحافظ ابن حجر فجمعها ان  
كان العلماء يقولون ان هذا الكتاب البلوغ هو كالمخلص - [00:03:38](#)

الامام في احاديث الاحكام لابن دقيق العيد رحمه الله وهو الذي لم يطبع منه الا بعضه رتب رحمه الله هذا الكتاب الحج على ستة  
ابواب اشتملت ابواب كتاب الحج على ستة وسبعين حديثا - [00:04:08](#)

ومقارنة سريعة مع كتاب المحرر في الحديث الحافظ ابي عبد الله محمد ابن عبد الهادي المقدسي تلميذ شيخ الاسلام نجد ان ابن عبد  
الهادي في كتابه المحرر وهو خدمة لادلة المذهب الحنبلي - [00:04:36](#)

كما ان البلوغ خدمة لادلة المذهب الشافعي مع التقارب الكبير بين المذهبين كتاب الحج من كتاب المحرر اشتمل على سبعة ابواب في  
مجموع ومشمول احاديثها تسعين حديثا يعني زادت على البلوغ بكم حديث - [00:04:58](#)

زادت عليه باربع عشرة حديثا في اربعة عشر حديثا فنبدأ مستعيننا بالله سائله سبحانه العون والهدى والتوفيق وان يجعله خالصا  
لوجهه محققا للزلف لديه بالرضا والقبول وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا ويزيدنا واياكم علما وعملا صالحين - [00:05:26](#)

انه جواد كريم. نعم لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا  
ولجميع المسلمين. قال الامام قال الامام ابن حجر العسقلاني في كتابه كتاب - [00:06:01](#)

بلوغ المرام كتاب الحج باب فضله وبيان من فرض عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة

الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور - [00:06:23](#)

ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. رواه - [00:06:39](#)

احمد وابن ماجه واللفظ له واسناده صحيح واصله في الصحيح. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة او واجبة تنهي؟ فقال لا وان تعتمر خير لك. رواه احمد والترمذي - [00:06:53](#) والراجح وقفه واخرجه ابن عدي من وجه اخر ضعيف عن جابر رضي الله عنه مرفوعا الحج والعمرة فريضان قال وعن انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة؟ رواه الدارقطني وصححه الحاكم والراجح ارساله - [00:07:13](#) كتاب الحج الحج في اللغة والقصد والحج في الاصطلاح قصد مكة في زمان مخصوص لاداء عمل مخصوص على وجه مخصوص ولهذا جعل الله الحج في وقت محدد اما العمرة هي في جميع العام في ليله ونهاره - [00:07:33](#)

وهذا الجعل للحج في وقت معين ليظهر فيه مظهر الانتفاع من اعظمها اجتماع الناس على نسك واحد يعبدون ربا واحدا يوسف واحد يعبدون ماذا ربا واحدا سبحانه وتعالى ولهذا يظهر في الحج الاجتماع - [00:07:58](#)

في زمن مخصوص وهو ايام الحج في مكان مخصوص وهي المشاعر وعرفة ومزدلفة ثم الحرم ان الصفا والمروة من شعائر الله فضل الحج وبيان من فرض عليه هذا شروطه وذكر فيه حديث عائشة بحديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما حج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقد روى مسلم هذا الحديث من وجه اخر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:08:54](#)

الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهما واجتنبت الكبائر والحج المبرور وفي رواية والحجة المبرورة ليس لها جزاء عند الله الا الجنة ليس لها جزاء عند الله عز وجل الا الجنة - [00:09:17](#) وقد جاء في الترمذي والنسائي في صحيح ابن خزيمة حديث عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهزلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب - [00:09:44](#)

كما ينفي الكير خبث الحديد وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وهذا اسناده الى ابن مسعود اسناد صحيح ما افاد فضل العمرة المتابعة بينها وبين اختها وافاد فضل الحج المبرور - [00:10:04](#)

وهو ان الله جل وعلا يثيب هذا الحاج حجا مبرورا بالجنة ونعم والله الثواب هو هنا يأتي السؤال ما هو الحج المبرور ما هي الحجة المبرورة رقت فيها ولا فسوق - [00:10:26](#)

ولا جدالها خمسة طيب وش رايبكم يا اخواني ما هي الحجة المبرورة التي ثوابها الجنة والتي يرجع صاحبها منها بعدها فيومي ان ولدته امه اي ناقيها منقى طاهرا مطهر من اين - [00:10:56](#)

من الذنوب ها نعم ها الحج المبرور اشتمل على اربعة امور الاول ان يكون النسك لله مخلصا لا حظ فيه لاحد غيره الشرط الثاني ان يكون الحج على وفق ما شرع نبينا صلى الله عليه - [00:11:41](#)

الشرط الثالث ان يكون سالما من الفسوق جميع انواعه هي المعاصي والمعاصي والذنوب بالفعل الاعتقاد يدخل فيها البدع بانواعها الشرط الرابع ان يكون سالما من الرفث اصله المباح في الرجل اهله - [00:12:21](#)

ودخل فيه اسبابه الخطبة عقد النكاح مباشرة انزل فيها او لم ينزل النظر فهذا من الرفث قول النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق - [00:12:58](#)

رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وهذا هو الحج المبرور هذا الحج المبرور عند اهل العلم وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد - [00:13:25](#)

قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه احمد وابن ماجه. واللفظ له اسناده صحيح واصله في الصحيح اصليه في صحيح البخاري ان عائشة قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال - [00:13:48](#)

هل على النساء من جهاد قال لا افضل الجهاد حج مبرور افضل الجهاد حج مبرور هذا اصله في صحيح البخاري جاء في حديث ابي رزين العقيلي اليماني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

لما قال له يا رسول الله ان ابي لا يستطيع لا يستطيع ان يحج فاحج عنه قال حج عن ابيك واعتمر حج عن ابيك واعتمر الجهاد عمل بدني عبادة بدنية وقلبية - [00:14:39](#)

في القلب النية الاقبال طلب ثواب الله البدن الجهاد السعي والضرب الرباط والحج والعمرة فيهما هذا العمل البدني ولهذا الحج والعمرة عبادة بدنية وعبادة ايش قلبية هل هو عبادة مالية - [00:15:04](#)

نعم للافاقيين اما اهل مكة يمكن ما يحتاج الى مال كل ما يتعلق بطعامه ويكون عبادة قولية بما فيه من الدعاء والذكر لكن هو الاصل انه عبادة قلبية لان الاحرام ركن - [00:15:40](#)

وعبادة بدنية لان فيه الوقوف متعلق بالبدن الطواف والسعي وبقية المناسك في حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاري رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي - [00:16:04](#)

كان الصحابة يحبون الاعراب ان يأتوا ويسألوا لان الاعرابي جراًة ليست عند الصحابة الذي عند الصحابة هو اجلال النبي عليه الصلاة والسلام واحترامه وهيبته تمنع من في سؤاله وقال الاعرابي - [00:16:29](#)

يا رسول الله اخبرني عن العمرة او واجبة هي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان تعتمر خير لك هذا رواه الترمذي والراجح وقفه اي على جابر اخرج ابن عدي من وجه اخر ضعيف - [00:16:54](#)

اذا الحديث له طريقان يشد بعضهما بعضا يؤيد هذا الحديث حديث ابي رزين العقيلي يمانى رضي الله عنه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابي لا يستطيع ان يحج - [00:17:16](#)

لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن اي الانتقال سفر قال النبي سلم له حج عن ابيك واعتمر الحديث ان بينهما تعارض في الظاهر وهذه ميزة عند ابن حجر يورد الاحاديث التي ظاهرها - [00:17:38](#)

التي ظاهرها ماذا تعارض فائدة ذلك ان يتفتق ذهن طالب العلم ويجمع بينها في وجوه الجمع التي تفيد الا في الحديث لا يعارض بعضه بعضا انما التعارض في ذهني الناس في ذهن طلاب العلم - [00:17:59](#)

واشهر مسالك العلما عند وجود التعارض بين الادلة مسلك الجمع ومسلك الترجيح ومسلك الجمع هو جمع الجمع بين الاحاديث جمعا باعمالها كلها وهذه طريقة اهل التحقيق التي تميز بها عن غيرهم - [00:18:32](#)

فان لم يتيسر هذا فيرجح بعض الاحاديث على بعض من باب رد المحكم المتشابه الى المحكم وهذا المبحث مبحث الجمع ترجيح يبيحه اهل الاصطلاح في علوم الحديث يبيحه اهل الاصول في اصول - [00:18:59](#)

طيب هذان حديثان متعارضان حديث جابر وحديث كيف نفعل وعل حديث جابر بالاطعاف تضعيف بانه موقوف من وجه اخر ضعيف واعل ايضا بانه جاء ما يعارضه جاء ما يعارضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الاعرابي - [00:19:22](#)

العمرة واجبة؟ قال لا وان تعتمر خير لك ومن احسن وجوه الجمع ان هذا كان قبل فرض قبل ايجاب العمرة والعمرة وجوبها لا كوجوب الحج. فالحج ركن وفرض والعمرة واجبة - [00:19:53](#)

ترجيحا لحديث ابي رزين العقيلي جاء في حديث انس حديث جابر رضي الله عنه الاخر مرفوعا الحج والعمرة فريضتان معنا فريضتان ايش ها واجبتان هذه الرواية رواية معلولة ضعيفة مرسله - [00:20:12](#)

قلة ظعفها الارسال وليس الحج فليس العمرة كالحج في قوة فرضها اذا يحمل حديث جابر السابق على قبل ايجاد العمرة قبل ايجاب العمرة هل يصلح الاستدلال على وجوب العمرة بقول الله جل وعلا - [00:20:36](#)

على وجوب الحج والعمرة بقول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله ها لان هذه الاية نزلت في السنة الخامسة بعد الاحزاب ولم يأتي بعد فرضوا حج ولا فرض العمرة - [00:21:02](#)

والاية تدل على وجوب اتمامهما عند الشروع والبدء بهما لانها نزلت عام الاحصار وكان الاحصار في ذي القعدة من السنة الخامسة في

ذي القعدة من السنة الخامسة او من السنة السادسة - [00:21:27](#)

صار المشركين طيب الحج ما شروطه اجتماع شروطه اربعة شروط الاول الاسلام فلا يصح الحج من غير المسلم وبالتالي لو حج الذي لا يصلي لا يصح حجه اللي ما يصلي لو يحج - [00:21:51](#)

لم يصح حجه لانه غير مسلم على الصحيح ولو حج من يدعو غير الله استغيث الاموات والغائبين ويذبح للجن المقامات والعتبات لم يصح حجه لم يصح حجه لانه على شرط الاسلام. الشرط الثاني - [00:22:17](#)

تكليف التكليف في امرين ما هما نعم انت اي نعم العقل والبلوغ يكفي العقل والبلوغ المجنون لا علاقة لها بالتكليف يبي العبيد ما يصلون ولا يصومون ما بعد جينا حنا للشرط الثالث - [00:22:43](#)

حنا الان في شرط التكليف يكون الانسان مكلفا اذا كان عاقلا خرج بالعقل من المجنون وكان بالغاً وخرج بالبلوغ تكليف مناطه بهذين الامرين العقل البلوغ وهذا في اركان الدين الا في الصلاة - [00:23:27](#)

ولا هيئتها امر بها الصغير قبل ان يبلغ وادب على تركها قبل ان يبلغ الشرط الثالث الحرية الحرية شرعاً شرط الاجزاء لا للاداء فلو حج الرقيق صح الحج وقبل منه لكن لا يغنيه عن حجة الاسلام - [00:23:58](#)

والصغير كذلك اذا حج صحة لكن لا يغنيها عن حديث الاسلام في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء وبين الروحة - [00:24:27](#)

ها روحة غربي المدينة على بعد نحو ستين كيلو وقال من القوم؟ قالوا المسلمون قالوا من انت؟ قال انا رسول الله ورفعت اليه امرأة بصبي فقالت يا رسول الله هذا حج - [00:24:46](#)

قال نعم ولك فهذا يدل على ان الحج يصح الصغير ومن المجنون ومن الرقيق لكن لا اجزئهم عن حجة الاسلام الشرط الرابع الاستطاعة وهو الشرط الذي نوه الله عنه في اية ال عمران وهي اية فرض الحج - [00:25:09](#)

فان هذه الاية متى نزلت الاية وش هي الاية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين نزلت هذه الاية في ذي القعدة - [00:25:40](#)

من السنة التاسعة من الهجرة ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة مع ان الصحيح ان الحج واجب على ايش على الفور مهوب على التراخي لم يحج تلك السنة لم - [00:26:06](#)

لانه كان المشركون يحجون يسمع في حجهم يظهر في الحج مظاهر الشرك واقام في الناس يحج بهم ابا بكر الصديق الله عنه وادفنه بعلي وبأبي هريرة يعلنان في الموسم ويناديان بسورة براءة - [00:26:22](#)

في الارض اربعة اشهر الا لا يحجن بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريا وفي هذه الاية نوه الله بشرط الحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:26:47](#)

ما الاستطاعة جاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قيل له ما السبيل قال السبيل الزاد والراحلة. الزاد اي النفقة والراحلة المطية التي - [00:27:08](#)

يركب عليها وتذهب بها الى مكة ويعود بعده الى بلده لكن هذا الحديث رواه الدار قطني والحاكم وصححه قال والراجح ارساله انه مرسل رواه التابعي ولم يسمعه من الصحابي قال واخرجه الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما باسناد واسناده فيه ضعف - [00:27:31](#)

الترمذي حسن هذا الحديث حديث عبدالله بن عمر وقال ان العمل عليه عند اهل العلم لكن في اسناده من إبراهيم الخوزي من اهل مكة وهو متروك الحديث الاسناد اذا كان فيه راويا - [00:28:02](#)

اذا كان في الاسناد متروك فهو ضعيف جدا ليش حسنه الترمذي الترمذي رحمه الله له تفنن حسنه والله اعلم بشواهد حديث رواه روي من حديث انس حديث علي من حديث جابر - [00:28:27](#)

حديث عائشة ابن عباس ابن عمر من وجوه ضعيفة لكن يشد بعضها بعضا فهذا التحسين بملاحظة هذا هذه الشواهد طيب ما هي

الاستطاعة يجمل الاستطاعة باربعة امور الامر الاول استطاعة مالية - [00:28:56](#)

بان يجد نفقة للحج زائدة عن نفقاته الاصلية وحوائجه تذهب به النفقة الى مكة وتعيده الناس الان يشتكون الحج غالي اسعاره غالبية على الاستطاعة النوع الثاني او الشرط الثاني في الاستطاعة استطاعة بدنية - [00:29:27](#)

يقوى ان يذهب راكبا او ماشيا ليؤدي النسك ان كان عاجزا كان يكون شيخا كبيرا لا يستطيع الركوب او مسجونا سجنا مؤبدا هذا عاجز عن بدنه الاستطاعة الثالثة في امن الطريق ذهابا وايابا - [00:29:55](#)

ويدخل فيها الان ما يسمى بتصاريح الحج وفي يزهى داخلة في هذه الاستطاعة النوع الرابع استطاعة خاصة بالنساء ما هي ان يكون لها محرم ان كان حجها بهذا القيد ان كان حجها يحتاج الى سفر - [00:30:27](#)

سيكون لها محرم لان المحرمية متعلقة بالسفر الحج لا بذات الحج بمعنى لو ذهب بها الى مكة وما حج المحرم. وهي راحت تحج. طافت ووقفت في صحته ولا ما يصح؟ - [00:30:53](#)

لان المحرمية ليست للحج وانما لسفر الحج كما يأتي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. علق الامر بالايمان بالله وباليوم الآخر تفخيما له - [00:31:14](#)

تنويها بشأنه لو قال عليه الصلاة والسلام لا يحل ان تسافر المرأة الا مع ذي محرم يكفي في بيان الوجوب ولا ما يكفي يكفي لك لما علقها لا يحل لامرأة تؤمن بالله - [00:31:35](#)

واليوم الآخر تفخم هذا الامر بهذين بوصفين ان تسافر الا ومعها ذو محرم الله العظيم يسقط فرض الحج عن المرأة المسلمة اذا لم تجد او يتيسر لها محرم يحج وهو ركن الاسلام - [00:31:54](#)

حريما يدرين روسهن يتمشى غربة الدين وملاحظة هذا الامر الجليل في صيانة هذا الدين للمرأة حفظها لانها تفتقر في السفر الى محرم مما يوهن هذا الامر ويضعفه التي يرددها الان - [00:32:15](#)

من يريدون ان يبرروا لانفسهم او يسوغوا لبعضهم فعل الحرام المنهي عنه المسألة فيها خلاف ويجعل الخلاف ذريعة للاستهانة بالفرائض والتعدي على هذا لا يجدي لاهله شيئا عند الله سبحانه وتعالى - [00:32:47](#)

دليل واضح وقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا يسار الجهاد في حقه وشو؟ فرضا عينيا قال له عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع - [00:33:20](#)

اعفاه عن الجهاد حجة امرأته المرأة اذا لم يتيسر لها حج ولو كانت غنية قادرة لا يجب الحج عليها ولو كانت مع الف امرأة ورفقة امنة لا يجب الحج عليها - [00:33:41](#)

وهذا من الاستطاعة نعم الله اليك قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. رواه مسلم. وعنه رضي الله عنهما قال - [00:34:01](#)

ولا كان الفضل ابن عباس رضي فرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر. فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت - [00:34:30](#)

الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه واللفظ للبخاري عنه رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج - [00:34:50](#)

قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك على امك دين. على امك على امك دين اكنت قاضيته رواه البخاري وعنه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد - [00:35:08](#)

ثم اعتق فعليه حجة اخرى. رواه ابن ابي شيبة والبيهقي ورجاله ثقات الا انه اختلف في رفعه قال عنه رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر - [00:35:32](#)

المرأة الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتب واني اكتب في غزوة كذا وكذا. قال انطلق فحج مع امرأتك. متفق عليه واللفظ لمسلم. وعنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#) سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حججت عن نفسك. قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. رواه ابو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان والراجح عند احمد وقفه - [00:36:14](#) هذي الاحاديث السبعة وش الملاحظ فيها كلها راويها ابن عباس كلها من رواية عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام عالم هذه الامة - [00:36:32](#) ترجمان القرآن ابن عباس يوم يتوفى النبي عليه الصلاة والسلام كم عمره يا اخواني؟ ثلاثة عشر سنة هذا العلم العظيم وذلك لانه لازم نبينا عليه الصلاة والسلام نحو من سنتين - [00:36:53](#) هذه الملازمة نفعته منها اخذ العلماء ان الشيوخ ملازمته سبب للعلم والانتفاع بهم حديث ابن عباس على ما نحن فيه من شرائط الحج وذكر في الاول حديث المرأة التي لما لقي النبي ركبا في الروحاء - [00:37:13](#) قلنا عن المدينة كم التين والروحة غير بيروحاء مزرعة اللي من لابي طلحة ان الله لما انزل قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يا ابو طلحة رضي الله عنه - [00:37:38](#) زوج ام سليم بنتي ملحان ام انس قال يا رسول الله ان احب ما لي لي غير حاء كانت مزرعة في قبل المسجد القبلة في جنوبه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل يتوضأ ويغتسل فيها - [00:38:02](#) وان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وهي خير مالي قال النبي ضعها يا ابا طلحة في الاقربين في قرابتك واهلك وفي الاقربين لقي النبي ركبا في الروحاء قال من القوم؟ قالوا المسلمون - [00:38:23](#) قالوا من انت؟ قال انا رسول الله فيه ان الناس لا يعلمون عن رسول الله لم يتميز عليه الصلاة والسلام لا بهيئة ولا بلباس ولا بمركب ولا بشيء يخصه عن الناس - [00:38:47](#) وفيه استحباب السؤال من انت؟ خصوصا عند الجهل به في طرق الباب والاتصال بعض الناس يستعيبها سنة من انت؟ من القوم نحن المسلمون قالوا من انت؟ فاقروهم. قال انا رسول الله - [00:39:05](#) ورفعت اليه امرأة بصبي فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر اخرجه مسلم في الصحيح دل على ايش صحة حج الصغير لكنه لا يجزئه الاسلام في هذا من الشروط شروط لا يصح الحج معها - [00:39:25](#) مثل من؟ الكافر لا يصح حجه هناك شروط يصح مع الحج لكن لا يجزئه عن حجة الاسلام بدل حديث ابن عباس هذا ما سيأتي حديثه الرابع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما صبي حج ثم بلغ الحنث - [00:39:45](#) اي بلغ البلوغ يأثم ويؤجر على فعله فعليه ان يحج حجة اخرى وايماء عبد حج ثم اعتق وعليه حجة اخرى رواه ابن ابي شيبه والبيهقي ورجاله ثقات الا انه اختلف في رفعه - [00:40:10](#) والمحفوظ انه موقوف وشيخنا الشيخ ابن باز في كتابه التحقيق والايضاح يرى ان هذا الحديث حديث صحيح مرفوعا حديث ابن عباس صحيح مرفوع فدل على ان حج الصغير يصح لكن لا يجزئه عن حجة الاسلام - [00:40:32](#) يدل على صحة حج الصغير حديث رواه الامام البخاري عن السائب ابن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن كم وانا ابن سبع سنين - [00:40:57](#) ابن السبع صغير ولا كبير اقر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حجي الكبير ان كان لا يستطيع الحج يحج عنه وهو ما يسمى بحج البدل عن من يكون حج البدل ايها الاخوة - [00:41:16](#) عن العاجز عجزا بدنيا اما لمرظ او لكبار او لسجن مؤبد طويل اما الذي عجز عجزا ماليا لا يحج عنه لان الحج غير واجب عليه غير واجب عليه اذا حج البدل وحج النيابة - [00:41:38](#) لمن كان عاجزا عجزا بدنيا لا ماليا يدل عليه حديث الخثعمية وهو حديث في الصحيحين. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان الفضل

يعني اخاه الكبير النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:04](#)

متى ردف الفضل رسولنا في الحج النبي اردف معه اثنين في الحج من هما اسامة بن زيد اردفه من اين؟ الى اين من عرفة الى

مزدلفة واردف عليه الصلاة والسلام الفضل من المزدلفة الى منى - [00:42:26](#)

وفيه جواز الارداف على الدابة ان كانت تطيق تحمل وفيه فظل هذا الرديف الذي اردفه النبي عليه ركب عليه الصلاة والسلام فدفق

من المزدلفة متى بعد ما اسفر جدة ولم تطلع الشمس بعد - [00:42:49](#)

واردت وراءه الفضل ابن عباس. اكبر عيال عمه العباس وكان من اجمل شباب مكة وجها وصورة نظر قال ابن عباس فمرت نسوة

يجرين فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:15](#)

ان فتت احداهن اقبلت عليه وهي المرأة الخثعمية وكانت امرأة وضيئة وهم معناها انه كاشت عن وجهها المرأة تعرف وظائتها ولو

كانت ايش ولو كانت قالت فجعل الفضل ينظر اليها - [00:43:37](#)

وجعلت تنظر للفضل الفضل من ازين الشباب صورة ينظر اليه المرأة وهو ينظر اليها لانها وضيئة فصرف النبي وجه الفضل الى الجهة

هذا انكار للمنكر باليد لمن له سلطة لان المرأة هي التي لها الحاجة والسؤال - [00:44:04](#)

وقالت في سؤالها شوفوا بعض الحريم يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا الله يعني اذا علمت وعلم الناس ان الحج

فرض كيف علموه فيما بلغتهم من اخبار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:31](#)

ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا كان هذا في المدينة شهده الاقرع بن حابس التميمي سيد بني حنظلة من تميم فقام

فقال افي كل عام يا رسول الله - [00:44:59](#)

وقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فما زاد فهو تطوع الله ادركت ابي اي نزل فرض الحج وابي شيخ كبير يعني شايب

شايب عايب لا يستطيع ان يستوي على الراحلة لا يستطيع الركوب يعني عاجز عجزا ايش - [00:45:18](#)

بدنيا افاحج عن ابي قال حجي عن ابيك في الحديث مشروعية الحج عن العاجز عجزا بدنيا ولو كان حيا لم يموت وفيه ان من شروط

الحج من شرط الاستطاعة الركوب - [00:45:42](#)

قولها لا يستطيع ان يثبت على الراحلة وفيه ان حج البدل يكون بعد ان يحج الانسان عن نفسه منين ناخذ الخزعمية لانها حدث تلك

السنة عن من؟ عن نفسها وتساءل عن حج يأتي - [00:46:04](#)

عن ابيها كما يدل عليه حديث شبرما الاتي قال وكان في وكان وذلك في حجة الوداع ففيه اصل لحج البدن وحج البدل يصح في

الفرط ويصح في النفل لان القاعدة ان ما صح في الفرائض - [00:46:23](#)

صحة في النوافل وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جهينة قبيلة من قبائل بضاعة معروفة منازلها غربي المدينة

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج - [00:46:48](#)

فلم تحج حتى ماتت فيه ان النذر في عبادة يقع ويتحملة النادر النذر في انشائه وش حكمه مكروه بنهي النبي صلى الله عليه وسلم

عن النذر كيف نقول مكروه؟ ليش ما نقول حرام - [00:47:15](#)

ها يا ولدي انت لما لم نقل ان النذر حرام لان النبي نهى عنه ها هذا تعريفه النذر النذر في تعريف الفقهاء له قالوا الزام المكلف نفسه

عبادة لم تجب عليه باصل الشرع - [00:47:38](#)

لكن وش حكم النذر يقول مكروه الرسول نهى عنه في صحيح البخاري نهى النبي عن النذر قال ان النذر لا يأتي بخير ولا يدفع شرا

وانما يستخرج به من اين - [00:48:06](#)

البخيل طيب النهي بابه ايش تحريم ما الذي صرف هذا النهي من التحريم الى الكراهة ها ايه نعم ها الصارف لهذا النهي من من

التحريم الى الكراهة هو في نذر الطاعة فقط - [00:48:25](#)

والحقوا به النذر المباح اما النذر المحرم فهو باق على تحريمه بالله علي ان اشرب الخمر نذر علي اني لاذبك لا يصح لانه نذر معصية

الصارف له الى الكراهة انه عليه الصلاة والسلام امر بالوفاء بنذر الطاعة - [00:49:04](#)

مثله النذر المباح وقد مدح الله من يوفون بنذرهم وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر ان الله يعلمه هذا حث على الوفاء وقال في وصف اهل الايمان يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - [00:49:33](#)

ولما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه فامر بالطاعة ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:49:57](#)

تقول المرأة افاحج عنها نظرت ان تحج ام امها لم تحج حتى ماتت وهذا فيه عاطفة البنات تجاه امهاتهن وحسن بر البنت بامها قال النبي صلى الله عليه وسلم حجي عنها - [00:50:13](#)

ثم قال ارأيت هذا من باب ضرب المثل وهو دليل على القياس ارأيت لو كان على امك دين لاحت من الناس كنت قاضيته؟ قالت نعم قال اقضوا الله الله احق بالوفاء - [00:50:38](#)

لان الدين النظر هنا دين لله عز وجل والحديث وهو في الصحيح البخاري دليل على القياس وفيه جواز ان يفى الحي بما على الميت من نذور طاعة الصيام الحج اي مما يقبل تقبل فيه النيابة - [00:50:56](#)

الحج يقبل النيابة والصيام كذلك لو نذر الميت انه يصلي الف ركعة هل يفى بها الحي طيب وش يسوي به وقد مات ولم يف يكفر عنه كفارة يمين كفر عنه كفارة يمين - [00:51:24](#)

قال وعنه اي ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم الخلوة سواء في الحضر او في السفر - [00:51:46](#)

ولا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم الا مع ذي محرم قام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة اي بلا محرم كما يدل عليها السياق واني اكتسبت في غزوة كذا وكذا اي صار الجهاد علي فرض عين - [00:52:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امرأتك عليه وهذا لفظ مسلم الرسول اذن له لانه في مقام ولي امر المؤمنين صرفه من هذا الواجب العيني الى ان يحج مع امرأته - [00:52:25](#)

اشتراط فيه العلماء الحج اذا احتاج الى سفر ان المرأة تحتاج الى محرم طيب جاء في صحيح مسلم لا يخلون او لا يدخلن رجل على امرأة بعد يومي هذا الا ومعها رجل او اثنان - [00:52:44](#)

لا تخرج على امرأة مغيبة اي غائب عنها زوجها بعد يومي هذا الا معه رجل او اثنان هذا في دفعي ايش الغيبة تفعيل غيبة ودفع الريبة وفي تحريم الخلوة تحريم الخلوة - [00:53:11](#)

ما الدليل الذي استدل به القائلون بان المرأة يجوز ان تسافر مع غير ذي محرم حج او في غيره ها وشلون لكن ذهب بدون محرم بغير علم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:34](#)

وبغير اقراره فلا يصلح لهم فيها دليل ها حديث الضعيف يوشك ان تخرج الظعينة من الحيرة الى مكة لا تخشى الا الله رواية ليس معها احد ها نجواب على وش نجيب على ها الحديث - [00:53:56](#)

هل يعارض هذا الحديث ما في الصحيحين ويوشك من افعال المقاربة لا من باب الاقرار لانه ذكر عليه الصلاة والسلام اشياء تقع في اخر الزمان وهي محرمة يوشك ان يحشر الفرات عن جبل من ذهب - [00:54:24](#)

يقتتل عليه الناس كلهم يرجو ان يصيبه فمن ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا اذا وجوده لا يدل على حله ولا على اباحتها لكن هذا يدل على ان الامن يستتب - [00:54:46](#)

ان هذا الفعل جائز مما استدلوا به ايضا ها فسر سبيل هادي في انس بالزاد والراحلة هذا لا يعني ان ذلك كل السبيل لانه دخل حديث المحرامية من وجه اخر - [00:55:04](#)

وامن الطريق من وجه اخر ها وش عندهم غيرها نعم ها حج عمر وعثمان بامهات المؤمنين وليس لهن محارم اجيب عن ذلك بان امهات المؤمنين لهن خصوصية اذ لا يصح - [00:55:31](#)

نكاحهن من المؤمنين فقام ولي الامر هذا المقام ببره بامهات المؤمنين وحفظه لهن هذا خصوصية لهن لا يعني ان المرأة لا تحتاج الى

محرم في سفرها لان كلام النبي عليه الصلاة والسلام فاصل في هذا. ها - [00:56:00](#)

باقي شيه ولهذا وجد عند متأخر عند بعض متأخري اتباع المذاهب ان الرفقة الامنة كافية نقول كافية في رجوع الحاجة من من مكة الى بلدها ما فيش سفر والحج في نفسه اذا حجت بلا محرم صحيح - [00:56:24](#)

مع ائمتها ولهذا لو حجت مع محرمتها ومات محرمتها في الحج شلون ترجع يكفي الرفقة الآمنة والا اقترحنا هذا الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - [00:56:53](#)

وجاء في الحديث عند الامام احمد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما في حديث ابن عباس الذي ختم به هذا الباب او الذي قبله - [00:57:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك؟ قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة - [00:57:29](#)

رواه ابو داوود وابن ماجه صححه ابن حبان والراجح عند الامام احمد وقفه راجح عند الامام احمد انه موقوف متى كان حديث ابن عباس هذا متى ها يا النائم عندنا احد النائم - [00:57:47](#)

وراك متى كان حديث ابن عباس ها الله الله ها ما الدليل السنة التاسعة ما هي في العاشرة كان في حجة الوداع قوله احججت عن نفسك لم يكن في عمرة - [00:58:24](#)

اين سمعه سماع محتمل في عمرة في حج لكن لما قال احججت عن نفسك دل على انه في حجة وحيدة فريدة ولم يحج النبي بعد الهجرة غيرها يقول لبيك عن شبرمة هذا حج البدل - [00:59:19](#)

والنيابة يلبي عنه فيه ان التلبية ابهار للنية والنية انما تظهر في شعيرتين يستحب اظهار النية في شعيرتين في النسك حجا وعمرة ان نسيك وهي قال سمعه يقول لبيك عن شبرما - [00:59:39](#)

اذا لبي عن غيره فقال له متأكد ومستوتقا من شبرمة؟ قال يا رسول الله اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك دل على ان التلبية وقعت عن ايش - [01:00:05](#)

الحج ولا عن عمرة قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرم وفيه ان كل حج حجه اخر عن غيره ولم يحج عن نفسه فان الحج يقع عن نفسه - [01:00:21](#)

وان نواه لغيره قوله حج عن نفسه ثم حج عن شبرمة وفيه ان حج البدل والنيابة وكذا عمرة البدل والنيابة انما تكون بعد ان يؤدي انسان العمرة والحج عن نفسه - [01:00:40](#)

يأتي بالحج والعمرة عن غيره اما عن ميت فرضا او نفلا او عن عاجز عجزا بدنيا فرضا كان او نفلا وحديث فرض الحج مرة واحدة حديث ابن عباس وقع في المدينة - [01:00:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم الناس لما نزلت اية ال عمران لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - [01:01:16](#)

وقام الاقرع بن حابس وهو سيد بني حنظلة من بنو حنظلة ما قلنا من هو المحافظ ها بني القبائل يا كثرهم عندكم بهذا حنظلة احد فروع تميم الأربعة الكبار - [01:01:33](#)

بلد الرمة يعد الناسون الى تميم المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيار والاقرع بن حابس سيد بني حنظلة فقال افي كل عام يا رسول الله - [01:02:11](#)

قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع دل على ان فرض الله علينا في الحج مرة واحدة في العمر ولو كان في كل عام - [01:02:34](#)

نعجز عن ذلك وهذا دليل لمسألة اصولية وهي ان الشريعة لا تكلف بما لا يطاق لا تكلف الشريعة منسوبيها بما لا يطاق لو كان الحج واجبا فرضا في كل سنة من يطيقه - [01:02:51](#)

الا وين المتسان اللي بيثيله لكن من رحمة الله ومن احسانه الينا ويسره علينا في شرعه انه اوجب الحج مرة وليس على كل عين الا لمن اجتمعت لها له شروطها الاربعة - [01:03:16](#)

ومثالها الان كم المسلمون في العالم بالمليارين الحج واجب على كل المليارين ولا على عشر عسرهم لان الاستطاعة ما تتيسر لا استطاعة مالية ولا استطاعة بدنية ولا ما يتعلق بالتصاريح لان المقام - [01:03:37](#)

النسك لا يستوعب الجميع وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى ولا يتنافى هذا ان الحج واجب على الفور على التراخي واجب على الفور لمن اكتملت له شروطه قال الحج مرة فما زاد اي على المرأة فهو تطوع - [01:04:03](#)

تطوع في الحج فيه فضل ما جاء في فضل الحج من الذنوب وحطها ان الحج المبرور يكفر حتى الكبائر الكبائر لا يكفرها الا امران. التوبة منها والحجة المبرورة التي يعود الحاج بعدها نقيا منقى - [01:04:28](#)

هذا الذنب نعم الله اليك قال وعنه رضي الله عنهما نفتح المجال للاخوان في السؤال الباب الذي يليه في سؤال في شي الاخوان ايه العجز البدني هل له ضابط ضوابطه عرف الناس انه عجز - [01:04:53](#)

دلح احنا نقول والله حر ما نبحه حاج بالحر. ابا عجز يقول يا الزبيدة لا تذوبين دلح فاضي هذا لا يكون عجزا العجز البدني ما يعرف بالعرف وعجز ويؤيده بان لا يستطيع ان يستوي على الراحلة والحج - [01:05:31](#)

يحتاج الى سفر ولهذا كف البصر ليس عجزا بدنية لانه يستطيع ان يؤدي معه المناسك وش به ما حفظته اربع ايه هي اربعة وانت ما ثلاث قمزت عنه انت الله يهديك - [01:05:58](#)

الاول في شروط الحج الاسلام الشرط الثاني التكليف الشرط الثالث الحرية يكون حرا عبدا رقيقا مملوكا الشرط الرابع المحرمية للمرأة يا خوفي يجي زمان انتم تدورون لكم محارم نعم يا كذاب جاك وليده - [01:06:35](#)

ولا حول ولا قوة الا ما في شي نعم يقول السفر الان ليس كالسفر في الزمن الماضي يوصل الى مكة بسرعة وبامان ذاك الزمن الماضي اللي عالمطايا مرة الرواحل والارجل - [01:07:09](#)

نقول السفر هو السفر في شرع الله تيسرت اسبابه او لم تتيسر لان الله ذكر مكة بقوله لم ذكر البيت بقوله لم تكونوا بالغيه الا المشقة كما تكون بدنية تكون نفسية ومعنوية - [01:07:41](#)

الان نصل الى مكة بسرعة ليبقى المشقة كثرة الناس الهم والخوف من الضياع وما الى ذلك لو تحدثون اجدادكم ان الواحد يتوظف في لندن ويصلي بوضوءه في الحرم يعقب قد وقع لي انا - [01:08:02](#)

لكن الوسائل اختلفت تختلف مع الوسائل احكام شرعية السفر سفر ودك انه على رجلينه واللي على ضامر الابل المظمرة واللي على خيل واللي على طيارة واللي على باخرة واللي على قطار واللي على كبسولة - [01:08:30](#)

الكبسولة بها انها تقطع المسافة الطويلة في مدة يسيرة يعني من الرياض الى مكة في ساعة او ساعة وربع لابد من السفر من محرم اختلفت وسائله طيب القرعة في بلدهم - [01:08:52](#)

لا يحجون الا بالقرعة من ظهرت عليها القرعة وليس لها محرم الحج لا يجب عليه الله جل وعلا اسقط فرض الحج عليها بعدم المحرمية والحمد لله نعم الله اليك. قال وعنه رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خلاص انتهينا منه. باب المواقيت - [01:09:14](#)

احسن الله اليك قال باب المواقيت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللم. هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. ومن كان ومن - [01:09:42](#)

دون ذلك فمن حيث انشأ. حتى اهل مكة من مكة متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق في ذات عرق رواه ابو داود والنسائي واصله عند مسلم من حديث جابر رضي الله عنه الا ان راويه شك في رفعه وفي البخاري - [01:10:02](#)

وفي البخاري ان عمر رضي الله عنه والذي وقت ذات عرق وعند احمد وابي داوود والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق - [01:10:22](#)

اللهم صلي وسلم عليه قال باب المواقيت ايش جاء بها على على جهة الجمع لانها هنا ذكر المواقيت المكانية وهي على التفصيل كم ميقات اربع المواقيت المكانية على التفصيل سبعة مواقيت - [01:10:34](#)

ما قلتها من يدري والحج له ميقاتان زماني مكاني والعمرة ليس لها ميقات زماني في الوقت في الليل وفي النهار الحج الزماني في قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات - [01:11:09](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعل من خير يعلمه الله تزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الابواب مواقيت الحج الزمانية ليست هي اشهر الحج - [01:11:36](#)

بل ليست هي الاشهر الحرم. هي اشهر الحج وليست الاشهر الحرم ولهذا ميقات الحج الزماني شهر شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة اذا طلع فجر يوم العيد واحرم بالحج لم ينعقد حجه - [01:11:59](#)

يوم جا صلاة العيد قال لبيك حجا لا ينعقد حجه. طيب احرامه ايش سوى به قالوا ينقلب تلقائيا الى عمرة لان العمرة ليس لها ميقات زماني طيب احرم قبل الميقات في الزمان - [01:12:24](#)

احرم في العشر الاواخر. قال لبيك حجا لا ينعقد حجه على الصحيح لانه احرم بالحج في غير زمانه طيب احرم اخر ليلة من رمضان ثبت العيد في صبيحتها يوم صلى العشا قال لبيك حجة - [01:12:44](#)

ها اخر ليلة من رمضان ثبت دخول الهلال عقب الاخير قال لبيك حجة وصبيحتها العيد بصحة جوه يصح لان الليلة تابعة لليوم احرم في ميقات الحج الزماني طيب وش الوصية هذا - [01:13:05](#)

بالخيار اذا حرمت قارنا او مفردا تبقى على احرامك شهرين وعشرة ايام مفردا او قارنا ونوصيه ان يجعلها عمرة متمتعا حتى يترخص يكون الحل كله من حله من احرامه بعد عمرته الى احرامه بالحج يوم التروية - [01:13:38](#)

هذي المواقيت الزمانية والميقات الزماني خاص بالحج دون العمرة المواقيت المكانية اشتملت عليها الاحاديث عبد الله بن عباس يا عائشة عمر في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اي حدد - [01:14:03](#)

لاهل المدينة الحليفة هذا ميقات اهل المدينة. ومن جاء من جهته نبي نخلي الدرس الحين جغرافيا الحليفة في وادي العقيق الذي جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل هو - [01:14:33](#)

في ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة قال اتاني جبريل هذه الليلة وقال احرم من هذا الوادي المبارك الحليفة وسمي بهذا الاسم لان قبيلتين من قبائل العرب التي بادوا - [01:15:04](#)

تحالفوا في هذا الموضع عرف بذي الحليفة وش يسمى الان هذا الميقات ابيار علي. من علي بن الحسين وكان اميرا من امراء السودان قيل ابن دينار وقيل غيره حفر ابارا بهذا الوادي للحجيج - [01:15:28](#)

فلما حفر هذه الابار نسبت اليه ابيار علي وزعمت الرافضة ان هذه الابيار لعلي ابن ابي طالب لانه قاتل فيها الجن في خرط ينسبون اليه الكذب وهو غني رضي الله عنه عن هذه - [01:15:58](#)

اذ قوته وفروسيته ورجولته ظاهرة من غير افتراء الكذب وهذا الميقات وابعد المواقيت عن مكة يبعد عنها عشر مراحل اربع مئة كيلو متر لاهل المدينة ولمن جاء من جهة المدينة ناويا حجا او عمرة - [01:16:24](#)

وقف لاهل الشام الجحفة والجحفة وادي من اودية تهامة يبعد هذا الوادي عن الحرم اربع مراحل او اكثر تقريبا مئة وستين كيلا هذا وادي الجحفة لاهل الشام ومن جاء من جهته - [01:16:49](#)

والشام ليس المراد منه الدولة المعروفة بان هذه الدول وحدودها حديثة انما الشام كل ما كان عن الكعبة كما ان اليمن ما كان عن يمينها لمن كان واقفا على بابها وباب الكعبة يفتح على اي وجه - [01:17:20](#)

والشام الان تشمل ست دول فلسطين لبنان سوريا من الاردن طرافة من العراق واطراف من تركيا من حيث القطر والجهة المراد

بالشام هنا اي ما كان شأن الكعبة مصر الشاب - [01:17:41](#)

شمال افريقيا من الشام. اوروبا من الشام الجمهوريات من الشام لاهل اليمن يا ايها من جاء من جهتهم يللمم تسمى بالسعدية وهي

قرية وجدت على ضفة هذا الوادي ويللمم وادي - [01:18:09](#)

ينحدر من جبال تهامة جنوب الطائف يبعد هذا الميقات عن ثلاث مراحل يعني تقريبا مئة وعشرة كيلو مترا وقت لاهل نجد ومن جاء

من جهتهم قرن المنازل يسمى بقرن الثعالب - [01:18:31](#)

يسمى الان السلك كبير للصغير يسمى اعلاه وادي محرم هذا قرن يبعد هذا الميقات عن عن الحرم مرحلتان ثمانون كيلا وقت في

حديث عائشة وقت لاهل العراق ذات عرق العرق جبل صغير - [01:18:56](#)

وفي حديث عند احمد ابن عباس ان النبي وقت لاهل المشرق العقيق والعقيق هو الوادي المجاور لذات عرق يسمى هذا الميقات الان

بالظريبة الخط الجديد الذي سينشأ من القصيم على - [01:19:30](#)

على مسكة والصمغورية باتجاه مكة هذا اهل العراق بالظريبة الان وهو ذات عرق يسمى بالعقيق ولما مصرت المسران او مسطر

المسران في العراق. البصرة والكوفة جاء اهلها الى عمر في خلافته - [01:19:53](#)

قالوا ان قرنا في قرن المنازل دور اي بعيد عن طريقنا قال عمر انظروا بحذائها وش يحاذيها فنظروا واذا يحاذيها ذات عرق قال احرم

من ذات عرق توافق اجتهاد عمر - [01:20:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي خفي عن عمر وفيه ان الحديث والشريعة قد تخفى على بعض الصحابة لكن لا تخفى على مجموعهم

لانه بمجموعهم يتم نقل الدين والظريبة او ذات عرق - [01:20:42](#)

تبعد عن الكعبة كما تبعد قرن المنازل ثمانين كيلا مرحلتان ينزل منها الطريق وهذا الى الجعرانة الميقات الخامس السادس الحين

الحليفة الجحفة ويللمم وقرن المنازل وذات عرق الميقات السادس من كان دون المواقيت - [01:21:02](#)

من اين يحرم من مكانه اي من حيث انشأ اي انشأ نية النسك حجا وعمرة اهل جدة دون المواقيت من حيث انشأوا اهل جدة منين

يحرمون الحين من محطة الرحيلي - [01:21:31](#)

منهم من يحرم محطة الرحيل اول محطة كبيرة على طريق مكة هذا غلط وانما يحرمون من حنث من حيث انشأوا نية المكان الذي

انشأ فيه في بيته ولا بيت اخوه ولا بيت صديقه - [01:21:50](#)

واضح يا اخواني ينتبه لها اهل الجموم من حيث انشأوا نية اهل الهدى من حيث انشأوا لانها دون ميقات وادي محرم من مالي مكة

الميقات السابع اهل مكة منين يحرمون للحج - [01:22:06](#)

من بيوتهم من مكة طيب منين يحرمون العمرة يحرمون العمرة على الصحيح من الحل ان ارادوا من التنعيم لو ارادوا من الجعرانة او

من الشميسي كان يسمى بالحديبية او من - [01:22:27](#)

العابدية جنوب مكة مما يلي عرفات صالة المواقيت كم سبعة هن لهن اي لاهلن ولمن اتى عليهن من غير اهلن جاء النجدي من

طريق المدينة حكمه حكم المدينة اهل الرس لا راحوا المدينة منين يحرمون - [01:22:51](#)

المدينة يقول ابتعد حتى احرم من الجحفة ولا احرم من ذات عرق يحرمنا المدينة والشامي اذا مر المدينة احرم منها والمدني اذا

ذهب الى البحر لا يريد نسكا ثم نوى يحرم من الجحفة - [01:23:17](#)

لانه مر عليها هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن بشرط ممن اراد الحج والعمرة يعني من اراد النسك فلا يتجاوز هذا الميقات

المكاني الا وهو محرم طيب ان تجاوزه وهو لم يحرم - [01:23:38](#)

يقول ارجع من الميقات فان شرع في النسك فرغ من طوافه نقول عليك دم لترك هذا الواجب ابن عباس من ترك واجبا عليه دم

يهريقه في الحرم هذه المواقيت خمسة وش هي - [01:24:00](#)

هل هي جبال او اودية اودية ليس فيها جبل دلالة على صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان فان الجبل قد تنطمس معالمه بهدمه

وتفجيده وتكسيده ولا لا لكن الوادي لا تنطمس معالمه ما دام ينزل من السماء مطر - [01:24:25](#)

هذه حكمة لجعل المواقيت اودية حتى لا تنطمس معالمها والحكمة منها اولا تعبدنا لله سماعا وطاعة لرسوله الذي وقتنا هذه المواقيت والثانية علة مستنبطة انه يستشعر هذا المؤدي لهذا النسك - [01:24:55](#)

حجا وعمرة باحرامه من من المواقيت تعظيم حرم الله تعظيم حرم له واخص ما في الحرم وشو التي النسك فيها لانه لا طواف باي بقعة في هذه الارض الا في - [01:25:24](#)

بالكعبة لا بضريح من الاضرحه ولا مقام من المقامات ولا عتبة من العتبات ولا قبر ولا شجر ولا شجر انما الطواف ببيت الله الحرام هذا المحرم اذا تجرد من ثيابه ولبس الازار والريداء ودخل في النسك - [01:25:45](#)

وامتنع عن المحظورات قوة المحرمة ايه تعظيما لهذا الحرم تعظيم الحرم لان الله تعبدنا بتعظيمه ذلك ومن يعظم شعائر الله انها من تقوى القلوب نقف على باب وجوه الاحرام وصفته - [01:26:07](#)

نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح في شي يا الاخوان سم ليس لها فضيلة ما بين المواقيت وما بين الحرم ليس لها فضيلة لكن لها نوع حرمة انها من اين - [01:26:30](#)

من حدود الحرم من حدود الحرم اما الفضيلة فليس لها فضيلة. الفضيلة خاصة في الحرم نعم ومن لطف الله بنا ان من كان دون المواقيت لم يكلفه ربنا ان يرجع للمواقيت ويحرم منه - [01:26:56](#)

في زماننا سهل لكن في زماننا الاولين ما هو سهل مثلا من كان يعيش في الكامل بني سليم ارجع للمدينة مية مئتين كيلو واحرم منها الحين تعرف المرة اذا دخلت المحل وعليها عباؤها انها تناظر - [01:27:18](#)

السلعة ولا لأ اتجاه الرأس لانه تتبعت الفاظ الحديث حديث ابن عباس في لم اجد فيه لفظا ان المرأة كانت كاشفة وجهها غاية ما فيه انها كانت وضيئة والوضاء لا تدل على كشف الوجه - [01:27:48](#)

اقل ما يقال فيها انها لفظ محتمل انها كاشفة او غير كاشفة القاعدة عند العلماء ان دليلا تطرق اليه الاحتمال لم يصح به الاستدلال ذهاب بعض اهل العلم كالشيخ الالباني - [01:28:13](#)

الله ان الحديث يدل على جواز كشف الوجه لا يدل عليه ان اللفظ غاية ما فيه انها وضيئة تعرف المرأة الوضيئة من اطرافها بياضا يظهر من ورائي حجابها اذا كان اسوأ - [01:28:34](#)

وجعل الفضل ينظر اليها هذا ظاهر ينظر اليه وجهها اليه لان الفضل من انظر الشباب من انظر شباب مكة وجهه فصرف النبي وسلم وجه الفضل لان المرأة هي اللي لها الحاجة - [01:28:51](#)

التي لها الحاجة بالسؤال نعم الاخوان ما حاجة الى هذا؟ لانه قال امرأة من خثعم الاصل لكن قد يجاب به والجواب به محتمل كل جواب محتمل لم يصح به الاسلام - [01:29:12](#)

ولا يدفع الاحتجاج به لكن غاية ما يقال ان حديث الخثعمية وامثالها حديث مشتبهة المشتبها ترد للايش؟ للمحكومات يزول الاشتباه والحمد الحمد لله وصلى الله وسلم على بسم الله الرحمن الرحيم - [01:29:45](#)

الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني في هذا اليوم يوم الاثنين العشرين ذي القعدة قبل الحادي والعشرين حسب الرؤية - [01:30:12](#)

من ذي القعدة في هذا العام عام ثلاث واربعين العام ثلاثة واربعين واربع مئة والف في مذاكرة كتاب البلوغ كتاب الحج من بلوغ المرام وقد بلغنا الى الباب الثالث في باب وجوه الاحرام وصفته. نعم - [01:30:34](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا ولجميع المسلمين. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في كتابه كتاب بلوغ المرام في كتاب - [01:30:55](#)

حجي قال باب وجوه الاحرام وصفته. عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الودع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه - [01:31:15](#)

عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بعمره فحل. واما من اهل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

متفق عليه هذا حديث عظيم - [01:31:35](#)

روته ام الميना عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وعن جميع الاهل والاصحاب في بيان وجوه الاحرام ومعنا وجوه الاحرام اي انواع النسك وقد اجمع المسلمون على ان النسك انواع ثلاثة - [01:31:51](#)

تمتع وقيران وافراد ودليل الاجماع ومستنده لانه كما مر عليكم في اصول الفقه لا يعتبر الاجماع الا بناء على مستند ومستنده دليل من كتاب او سنة الاجماع هو حديث عائشة هذا - [01:32:13](#)

قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع منا من اهل بعمرة اي متمتعا بها الى الحج وهكذا كان اهل امهات المؤمنين رضي الله عنهم اهلنا بعمرة تمتعنا بها الى الحج - [01:32:38](#)

بامر النبي صلى الله عليه وسلم لهن ومنا من اهل بحج يعني مفردا بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج يفهم من ظاهر هذا اللفظ ان النبي اهل بالحج مفردا - [01:32:58](#)

ولكن الامام مسلم في صحيحه متفنن سوق الروايات المتعددة في الباب الواحد وهذه ميزة لصحيح الامام مسلم على غيره ولهذا فضل المغاربة علماء المغرب والاندلس تفضلوا صحيح مسلم على صحيح البخاري في مثل - [01:33:21](#)

هذا الصنيع ولهذا قال الحافظ العراقي في الفيته وفاق في حسن الصياغة مسلم الروايات في صحيح مسلم اكثرها على ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بحج وعمرة هذا الاقران وهذه الرواية المحفوظة - [01:33:48](#)

التي وافقت ما ساقه الصحابة رضي الله عنهم في حجته صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها اما من اهل بعمرة حل منها قدومه مكة اي بعدما طاف - [01:34:11](#)

وسعى كان طوافه وسعيه لعمرته قصر بالتحلل واما من اهل بالحج ولم يستق الهدى فامرته النبي ان ان يحل منها ويأتي هذا ان شاء الله في بيانه واما من ساق الهدى وهو من احل بحج وعمرة - [01:34:31](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام وعلي معه. وابو موسى الاشعري فبقوا على احرامهم حتى يوم العيد بقي من اهل بحج وعمرة قارنا ولم يسق الهدى وش وضعه ها فهلا بحج وعمرة باحرام واحد - [01:34:52](#)

ولم يسق الهدى ها نعم حلوا من احرامهم. واستغربوا ذلك حتى قالوا الحل كله يا رسول الله قال الحل كله لانهم لم يسوقوا الهدى اذا دل الحديث على انواع النسك الثلاثة التي سميت ها هنا وجوه الاحرام - [01:35:18](#)

وجوه الاحرام هذي انواع النسك. من اهل بواحد منها صح طيب ما افضلها افضل الانسك الثلاثة قيل القران لمن ساق الهدى وقيل الاحرام للتمتع باطلاق الاحرام بالتمتع باطلاق هو الافضل - [01:35:43](#)

وجه ذلك انه النسك الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام فانه قال على الصفا ايها الناس قال على المروة لما اتموا سعيهم وامرهم ان يجعلوها عمرة ايها الناس لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولا جعلتها عمرة - [01:36:12](#)

بها الى الحج اخذوا منها ان افضل انواع النسك هو ماذا والتمتع ما التمتع هو ان يجمع بين حج وعمرة في سفرة واحدة ولهذا سمي متمتعا بينما المفرد ينشئ للحج - [01:36:34](#)

سفرة مستقلة ثم سفرة اخرى في عمرته والقران سمي تمتعا لانه قرن بين النسكين بين حج وعمرة باحرام واحد ما الفرق اذا بين التمتع وبين القران الفروق فيها ثلاثة فروق - [01:36:59](#)

الفارق الاول عند الاحرام بالنية فان المتمتع ينوي عمرة يتمتع بها الى الحج ويحرم بالعمرة المجردة لوحدها ثم يحرم يوم الثامن في الحج والقارن يحرم بالحج والعمرة جميعا في احرام واحد - [01:37:25](#)

الفارق الثاني ان المتمتع يحل بعد عمرته بالتقصير حلا كاملا او ناقصا بالكامل ولهذا قالوا الحل كله يا رسول الله قال الحل كله اما القارن فيبقى على احرامه ولا يحل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما امرهم - [01:37:49](#)

ان يحلوا وهذا الامر الثالث امرهم في الطريق ثم حثهم ليلة سرف قبل مكة بليلة ثم حتم عليهم ذلك على المروة بعد ما طافوا وسعوا قام سراقه ابن مالك الليث رضي الله عنه - [01:38:16](#)

قال النا خاصة ام لابد الابد يا رسول الله؟ قال بل لابد الابد شبك النبي بين اصابعه وكذا قال لابي ذر ثم انه دخل ذلك اليوم يوم الرابع من ذي الحجة على حفصة - [01:38:41](#)

قالت يا رسول الله بابي انت وامي امرت الناس ان يحلوا فلما لم تحلل انت سؤالها اللوزعي لانها تعرف من رسول الله انه اذا امر بامر بدأ بنفسه قال يا حفصة - [01:38:55](#)

اني لبثت رأسي كان لبد رأسه بالخطم اي شعره لئلا ينتشر واني لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله في هذا امرني ربي لقوله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - [01:39:16](#)

هذا الفارق الثاني. الفارق الثالث ان المتمتع عليه طوافان وسعيان طواف في الاول لعمرته مع سعي عمرته ثم طواف يوم النحر او بعده لحجه مع سعي حجه والقارن كم عليه من طواف وسعي؟ - [01:39:40](#)

عليه طواف واحد وسعي واحد طيب وش حكم طواف القدوم اذا سنة وليس بواجب عرفنا الفرق بين ماذا وماذا؟ بين المتمتع والقران ما الفرق بين القران والافراد الفرق بينهما فرقان - [01:40:01](#)

الاول في النية بالنية عند ماذا عند الميقات فان القارن يقول لبيك حجة وعمره او قارنا بين الحج والعمرة والمفرد وش يقول لبيك حجا طيب الفارق الثاني ان القارن عليه هدي - [01:40:27](#)

الا ان يكون من اهل مكة والمفرد ليس عليه هدي واجب وش معنى ليس عليه هدي واجب لو حب ان يهدي استحبابا له ذلك لكن لا هدي واجبة على المفرد - [01:40:52](#)

لا هدي واجب على المفرد هذه الانسك الثلاثة والذي نوصي به الحجاج خصوصا من يقدمون مكة لاول مرة الافاقيون نوصيهم بالتتمتع لانه قد لا يتهيأ له فرصة الحج مرة اخرى - [01:41:09](#)

كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وتبعه اهل الظاهر يوجبون التمتع وكان مذهب الشيخين ابي بكر وعمر بل وعثمان رضي الله عنهم تفضيل الافراد لم لينشئ الحاج سفرة اخرى جديدة لاجل - [01:41:35](#)

لاجل عمرته فلا يبقى البيت مهجورا ورظي الله عنهم لو يرون البيت لم يهجر والحمد لله حتى في ساعات الظنك في الاوبئة لا تزال ترى في البيت طائفة افضل الانسك على الصحيح هو التمتع - [01:41:59](#)

هو التمتع حتى لمن كرر حجته لان التمتع تمناه النبي عليه الصلاة والسلام ولان التمتع اكثر اعمالا ولان التمتع اخذ برخصة الله ولان فيه الهدى وذبح الهدى في الحرم بحد ذاته فضيلة - [01:42:26](#)

كيف اذا انضافت الفضيلة في النسك وللنبي صلى الله عليه وسلم في الهدى في الحرم ثلاثة احوال الحالة الاولى شوق الهدى لاجل حجه. كما ساقه في حجة الوداع الحياة الثانية - [01:42:47](#)

شوق هديه لاجل عمرته كما ساقها في عمرة القضية وفي عمرة الحديبية الهدى في العمرة تعظيما لله ولوافد بيت الله هذه سنة مؤكدة الحالة الثالثة يرسل بهديه من المدينة وهو حلال - [01:43:13](#)

الى الحرم يذبح هديه في الحرم تعظيما لله واطعاما لوافد بيته ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت فتلت بيدي قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم يبعث بها الى الحرم وهو حلال لم يحرم - [01:43:38](#)

اللهم صلي وسلم عليه ولهذا ساق في حجته حجة الوداع كم من البدن مئة بعضها منها وهي الاقل من المدينة واكثرها اتى بها علي رضي الله عنه من اليمن والابل في شرق اليمن في جهة شبوة - [01:44:02](#)

شرقها وصار المجموع مائة من البدن تكفي عن سبعمائة انما اهداها عن نفسه واشرك معه فيها عليا وابا موسى لماذا عليا وابا موسى رضي الله عنهما ها البنزين وين ما كانوا معه بعد - [01:44:21](#)

ومعه الباتزين بعد ها اللي جاب الهدى علي ابو موسى ما جاب هديه احسنت هذه مسألة يسميها العلماء بالاهلال المبهم والعجيب ان اكثر الحجاج الان يهلون اهلالا مبهما كيف ذلك - [01:44:45](#)

قدم علي رضي الله عنه بعد قدوم النبي عليه الصلاة والسلام النبي متى قدم مكة؟ النبي سار الى مكة لست باقين من ذي القعدة يعني

في الرابع والعشرين وقدم مكة في الرابع من ذي الحجة عشرة ايام - [01:45:12](#)

قدم علي بعده ومعه بن النبي عليه الصلاة والسلام فطاف علي ثم الساعة ثم دخل على فاطمة واذا هي متجملة متزينة متعطرة فانكر علي عليها ذلك. كيف تفعل هذا؟ وهي محرمة - [01:45:30](#)

قالت امرني بذلك ابي. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت الى رسول الله محرشا على فاطمة تبسم عليه الصلاة والسلام المرأة تجملت لزوجها عنه ابو علي في اليمن - [01:45:50](#)

قال يا علي قلت لبيك يا رسول الله. قال بما اهلت انت؟ قال اهلت انا بما اهلت به انت يا رسول الله وش حرام علي مبهم اللهم اني اهل بما اهل به رسولك - [01:46:10](#)

قال فاقم على احرامك حتى نحل جميعا يوم العيد ومثله ما جاء عن ابي موسى الاشعري ولم يكن ساق الهدى هذا الاهلال المبهم يجوز قلنا ان كثيرا من الناس يفعل - [01:46:28](#)

كيف ذلك اكثر الحجاج والعمار ما يدرون احكام الحج ولا يعرف الناس الثلاثة خصوصا في الحملات والقوافل والعوام فيهلون بما اهل به من رؤساؤهم واهلهم اهلال مبهم وهو ذا سائغ - [01:46:48](#)

وهذا سائغ في انواع النسوك نعم الله اليك قال باب الاحرام وما يتعلق به. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد متفق عليه - [01:47:08](#)

عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان ينام اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل. رواه الترمذي وحسنه - [01:47:29](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال لا تلبس لا تلبسوا القمص للعمائم ولا سراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين - [01:47:51](#)

تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس. متفق عليه واللفظ لمسلم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت نكف عند احاديث عائشة باب الاحرام وما يتعلق به اي من الاحكام - [01:48:11](#)

ما الاحرام الاحرام نية الدخول في النسك اذا وين محل الاحرام القصد والقلب وليس الاحرام لبس ملابس الاحرام فان لبس الملابس على الاحرام وليس هو الاحرام نية الدخول في النسك - [01:48:27](#)

وهذه النية ركن في العمرة وركن في الحج واركان العمرة ثلاثة احرام وطواف وسعي واركان الحج اربعة احرام ووقوف بعرفة وطواف الحج وسعي الحج طيب الاحرام من الميقات واجب من الواجبات - [01:48:53](#)

ولهذا واجبات العمرة كم واجب واجبان احرام من الميقات والحلق او التقصير وواجبات الحج في مذهب الجمهور سبعة احرام من الميقات الاحرام ركن ومن الميقات ايش؟ واجب وادامة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس - [01:49:18](#)

الوقوف بعرفة ركن وادامة الوقوف الى غروب الشمس واجب يعني لو انه وقف في بعرفة بعد الظهر ومن راح العصر اتى بالركن لكن لم يكمل الواجب الا ان يرجع ويجمع في وقوفه بين الليل والنهار - [01:49:47](#)

وان لم يرجع فعليه دم الواجب الثالث المبيت بمنى المبيت بمزدلفة ولخص فيه للضعفة والعجزة والاطفال والنساء كلهن ضعفة رخص فيه لمن كان معهم الواجب الرابع رمي الجمار واولها رمي جمرة العقبة - [01:50:08](#)

يوم العيد الواجب الخامس الحلق او التقصير الحلق سنة متأكدة في حق الرجال وحرام في حق حديثي عائشة ليس على النساء حلق النساء وش واجبهن في النسك؟ التقصير لم يقصرنا - [01:50:32](#)

نصف الشعر لان الشريعة متشوفة الى اظفاء المرأة شعر رأسها ما هو بهالمشاغل سرداد مردادي يقصص يدرجن وشلالات قصة كذا وقصة كذا والتعب على من؟ على مخبأة الاب ومخبأة الزوج - [01:51:00](#)

اي نعم تولموا يا ايها الشباب ترى التعب على مخابيكم ليه تسوي تسذا يا بنت الاجواد ابغير شكلي بغير اللوك حقي والتعب على من

على مخبات الاجود اللي وراه الواجب السادس - [01:51:24](#)

الخامس السادس المبيت بمنى ليالي ايام التشريق واكل المبيت ليلتان للمتعجل وثلاث للمتأخر الواجب السابع طواف الوداع وهو لكل لاهل الافاق غير اهل مكة الاحرام له سنن وله احكام كل ركن من الاركان الاربعة - [01:51:46](#)

لها احكامها ولها سننها يا ايها الاخوة الاحرام قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الا من عند المسجد متفق عليه. اي مسجد - [01:52:15](#)

ها الذي بني مسجد بعد ذلك. وهو مسجد الميقات في ضفة الوادي اليمنى لمن كان متجها جنوبا وابن عمر ذكر ما رأى سيأتاكم حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [01:52:33](#)

قد اهل النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مواضع هلا لما صلى صلاة الظهر ذلك اليوم واهل لما وضع رجله في غرز رحله حتى على حتى قامت به دابته - [01:52:53](#)

واهل ثالثا لما كان على البيداء الضفة المرتفعة على الوادي لماذا قرر اهلاله ثلاثا عليه الصلاة والسلام؟ ها لما ها ليعلم الناس اذ معه الجم الغفير يصف ذلك جابر وغيره رضي الله عنهم - [01:53:13](#)

يقول انظر ايمن من رسول الله مد البصر واشأم منه مد البصر وبين يديه اي امامه مد البصر. ومن ورائه مد البصر وكرر الاهلال في موضع واحد وهو الوادي ليعلم الناس المناسك - [01:53:40](#)

لانهم ام المدينة ذهابه الى مكة اقرب لهم ام المدينة ليتأسوا به عليه الصلاة والسلام قال وعن خلاد ابن السائب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل - [01:53:58](#)

فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال الاهلال هو التلبية والتلبية هي التوحيد وهذا الموضع اول المواضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم حج المشركين وقد اعدتها عشرة مواضع شهيرة - [01:54:19](#)

قال ففيها نبينا صلى الله عليه وسلم المشركين في حجهم اولها الاهلال هلا بالتوحيد كما في حديث جابر ما التوحيد؟ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [01:54:42](#)

وكان المشركون يهلون اهلالا شركيا لبيك اللهم لبيك لا شريكا هو لك تملكه وما ملك امر جبريل نبينا عليه الصلاة والسلام ان يأمر اصحابه ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال - [01:55:03](#)

وهذا حكم مستحب خاص بمن النساء بالرجال دون النساء وقد قال عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل وقال احرم من هذا الوادي المبارك وادي العقيق وقل حجة وعمرة يقول الصحابة فما غادرنا البيداء الا وقد بحت اصواتنا من رفعهم الاصوات - [01:55:24](#)

هل كانوا يلون تلبية جماعية ها لأ مع وجود سببها وامكان حدوثها ولم يفعلوها وكذلك في سائر الذكر ما كانوا يذكرون الله ذكرا جماعيا ولا تلبيتا جماعيا دل على ان هذه بدعة - [01:55:47](#)

بناء على القاعدة الاصولية انه شيء وجد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام ولم يفعله النساء يلبينا لكن بقدر ما تسمع المرأة من زيارتها ومن فضائل التلبية والتكبير - [01:56:09](#)

انه ما بلغ صوت المنبي ولا المكبر من حجر او شجر او انس او جن او ثرى الا شهدوا له يوم القيامة ولهذا شعار الحج العج والثج العج رفع الاصوات بالتلبية - [01:56:32](#)

والثج اراقة الدماء وهذا الحديث رواه الخمسة من هم الخمسة يا اخي مع الامام احمد السنن الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي بن ماجة والامام احمد وصححه الترمذي وابن حبان قال وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل - [01:56:52](#)

رواه الترمذي وحسنه واستغربه الحافظ العقيلي والا هو ثابت بشواهد فانه عليه الصلاة والسلام ليلة احرامه طاف على نسائه التسع في غسل واحد ثم تجرد من ثيابه واغتسل ولبس احرامه وطيبته من - [01:57:25](#)

امكم عائشة رضي الله عنها في ذريرة مسك وكان يحب المسك حتى انه يرى لمعانه في مفرق شعره صلى الله عليه وسلم وبيص

المسك ولمعانه يسن للإحرام التجرد من الثياب - [01:57:51](#)

والاغتسال بالتنظف لاخذ زوائد الشعر والظفر ما لم يكن مضحيا في العشر ان كان احرامه في العشر وهذا يكون عند الاحرام او قبل ذلك في بيته يغتسل ويلبس ازارا ورداء نظيفين - [01:58:09](#)

ويتطيب في بدنه لا في لباس احرامه لا في حق الرجل ولا في حق المرأة يدل على ذلك الاصل الجامع في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان هذا الحديث في المدينة - [01:58:29](#)

ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم يا زين لعبك بالسبحة زينة يعني امه تمشي ولا يقول له تلعب بالسبحة تعال تعال تعال عندي بهذا ما اقول اشرب قهوتك. تعال بهذا - [01:58:45](#)

تعال تعال تعال ايه عذر البليد مسح السبورة ترى واجد جنسك لكن بديناه بك انت نبى نثني بغيرك لا اله الا الله وقفنا عليه في حديث ابن عمر ان رجلا من هذا الرجل مبهم - [01:59:11](#)

لان معرفة اسمه ليس تحت كبير طائل. وقد يكون ابن عمر قال يا رسول الله ما يلبس المحرم. شوفوا السؤال ما الذي يلبسه المحرم؟ فجاء الجواب البارع البديع بالذي لا يصح - [01:59:42](#)

قول المحرم ان يلبسه اعداها اهل البيان والبلاغة والفصاحة من وجوه البداعة والبراعة سأله عن شيء فجاء الجواب عن شيء مخالف قال صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القمص - [02:00:00](#)

جمع قميص وش القمص؟ هي الثياب المفصلة على البدن ولا سراويلات سروال ولا البرانس نوع من انواع الثياب غطاء الرأس متصل بها كلباس اخوانا اهل المغرب العربي ولا العمائم جمع عمامة - [02:00:20](#)

ولا ثوبا مسه ورس الورس طيب في رائحته ولا ثوبا مسه زعفران والزعفران طيب في بلونه ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ما معنى لا تنتقب؟ اي لا تلبس اللباس النقاب الذي يظهر العينين او احدهما - [02:00:44](#)

هذا النقاب البرقع نقاب لانه يظهر العينين وما حول العينين اللثام رقاء نقاب ان يبهر العينين والانف هذا اللباس ممنوع على المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين اي يديها يسمونها الدسوس دسوس الديدن - [02:01:15](#)

المحرمة لا تلبس القفازين طيب شراب الرجلين لم تمنع منه المحرمة لها ان تلبسه انما منع منه الرجل قال ولم ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين الحديث كان في المدينة - [02:01:40](#)

من لم يجد نعلين ويحرم بالخفين لكن امر بقطعهما الى اسفل الكعبين كما ان من لم يجد الازار جاز له ان يحرم بايش السروال يحصل هذا في زماننا ذا؟ نعم. في الطيارة - [02:02:04](#)

وينسى ملابس الاحرام وين العفش معه ثوبه او معه شماغه نقول خل الشماغ والسروال تحته استحي من الناس الا تستحي من رب الناس الحياء يجب ان يكون ممن من رب الناس ما هو من الناس - [02:02:24](#)

جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس يوم عرفة قال ومن لم يجد الخفين ومن يجد النعلين فليلبس الخفين - [02:02:47](#)

ولم يذكر قطعا فكيف نجمع بين حديث ابن عباس مع حديث ابن عمر هنا تفضل يا ولدي يعني نقطع الخفين ولا ما نقطعهما ها وش تقولون يا اخواني؟ يا عادل - [02:03:02](#)

ذهب الجمهور الى ان حديث عبدالله ابن عباس ناسخا لحديث ابن عمر وما لا الى هذا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يرى ان حديث ابن عباس ناسخ لحديث ابن عمر - [02:03:35](#)

وهذا المسلك في القول بالناسخ والمنسوخ هو مسلك الترجيح. لان معناه اهمال اللفظة في حديث ابن عمر القول الثاني وهو الاظهر دليلا والاشد تعليلا ان حديث عبد الله ابن عمر - [02:03:54](#)

القطع يدل على الجواز حديث ابن عباس يدل على الافضل الا يقطع بان لا يتلف خفه يكون هذا وجه للجمع بين الروايات من غير اهمال احد منها او احداها وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - [02:04:14](#)

ان حديث ابن عمر يدل على الجواز حديث عبد الله ابن عباس يدل على الافضل لا يقطع تقول ام الحصين رضي الله عنها حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:04:46](#)

حجة الوداع فرأيت اسامة وبلال واحدهما اخذ بخطام ناقته عليه الصلاة والسلام والآخر يظله بكساء والناس يسألونه هذا يوم العيد دل على ان حج النبي كان في حر ولا في اعتدال جو - [02:05:01](#)

في حر ودل على ان استظلال المحرم لا يؤثر على احرامه بشمسية وما السيارة الخيمة العفش يضعه على رأسه ويمشي لا يضره ذلك ولا يكون هذا من تغطية الرأس انما تغطية الرأس - [02:05:20](#)

بايش اما بعمامة او بالقلوب السوة اللي تسمونها الان القحفية او الطاقية. نعم الله اليك قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت متفق عليه - [02:05:43](#)

نعم حديث عائشة يدل على ما سبق في الرواية التي ضعفها العقيلي وحسنها الترمذي تجرد لاهلاله واغتسل كنت اطيب رسول الله سلم لاحرامه قبل ان يحرم قد احرم في عمره واحرم في حجته - [02:06:06](#)

كم عمر النبي عليه الصلاة والسلام التي اعتمرها اعتمر عليه الصلاة والسلام اربع عمر ثلاث مفردات العمرة الرابعة مع حجته العمرة الاولى عمرة الحديبية صده عنها المشركون تتحلل العمرة الثانية عمرة القضاء وتسمى عمرة القضية وتسمى عمرة المقاضاة - [02:06:24](#)

وكانت بعد فتح خيبر في السنة السابعة ذي القعدة العمرة الثالثة عمرة الجعرانة بعد غزوة حنين بعدما قسم غنائم حنين حصل فيها حديث عبدالله ابن خويسرة في الخوارج العمرة الرابعة التي قرنها مع حجته حجة الوداع صلى الله عليه - [02:06:49](#)

كنت اطيبه لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وهذا كان يوم العيد فان يوم العيد يوم النحر اقبل عليه الصلاة والسلام فرمى الجمرة سبع حصيات لقط له حصاها ابن عباس من حول الجمرة - [02:07:12](#)

ووضعهن في يده وقال له القط لي سبع حصيات كحصى الخث بين له العدد وبين له الحجم اصبح يقللها هكذا من يراها الناس ثم قال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا - [02:07:34](#)

واياكم والغلو في الدين انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين والعجيب الذي حذرنا منه النبي وقع فيه الناس. غلوا في هذه الحصى في حجمها وفي عددها وفي حملها - [02:07:50](#)

تري اين من يرمي بلوك يظن ان المرمي هو الشيطان ما ادري المسكين ان الشيطان متعنتظن على كتوفه ثم لما رمى بسبع حصيات من فتى فاجتمع عليه الناس فاضله اظله - [02:08:06](#)

اسامة بن زيد بالكساء دل على ان الوقت حار والناس يسألونه في ذلك اليوم فمن قائل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج ومن قائل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج - [02:08:28](#)

وثالث قال يا رسول افضت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج يقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كما في الصحيحين كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ذلك اليوم - [02:08:49](#)

قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج انصرف الى منحره فاخذ السكين بيده والبدن امامه مئة من المدن واقفة معقولة اليد اليسرى مربوطة باليد اليسرى يعني واقفة على كم - [02:09:02](#)

على ثلاثة قوائم فاقبل عليها صلى الله عليه وسلم وتقدمت منها سبع او تسع رأينا الرسول فتقدمنا اليه شوقا اليه حبا له وبيده بيمينه حتفها وطعننا عليه الصلاة والسلام. بسم الله والله اكبر في لبتها - [02:09:25](#)

تھاوت واحدة اثر الثانية فما زال يطعن ويكبر حتى نحر بيده الشريفة ثلاثا وستين من البدن والله نشيط عليه الصلاة والسلام ثلاثة وستين سدحها عليه الصلاة والسلام وترك ما غبر اي ما بقي سبعا وثلاثين - [02:09:54](#)

لعلي ينحرها وامر بجزرها وقال لا تعطوا الجزار حجرته من لحمها بل نحن نعطيه من عندنا وامر بكل بيضة من كل ناقة فجمعت له في قدر فطبخت له وشرب من مرقها واكل من لحمها - [02:10:16](#)

وترك الناس يقتطعون انصرف الان رمى ونحر ولا لا انصرف فامر بالحلاق فاقبل عليه وبيده الموس موسى قال هذا رسول الله قد امكنك من صفحة عنقه وضم الحلاق رأس رسول الله الى صدره وقال هذا من منة الله علي يا رسول الله - [02:10:36](#)

وقال نعم ثم قال سمي بالله وامره ان يبدأ بجانب شعره الايمن. وكان شعر النبي يظرب الى اذنه صلى الله عليه وسلم كان بينه وبينه وبين اه اخر حلقها نحو سنة - [02:11:06](#)

شهر لان عمرته في ذي القعدة من السنة التاسعة والحج في ذي الحجة من السنة العاشرة يعني الشعر زاد ولا نقص ومن سنته انه ما كان يحلق شعره الا في نسك عليه الصلاة والسلام - [02:11:27](#)

وحلقة نصف شعر رأسه الايمن وقال اين ابو طلحة الانصاري صاحب ايش بير حاء فاقبل فدفع اليه النبي نصف شعره ثم حلق نصف شعره الاخر وتقاسمه الناس حتى تناهبوه وكادوا يقتتلون عليه - [02:11:49](#)

منهم من اصاب شعره شعرتين واكثر ليه يتبركون بشعره وهنا سؤال ما الذي يتبرك به ممن فصل من جسد نبينا عليه الصلاة والسلام الشريف كم هي ها اهي هذي ثلاث - [02:12:14](#)

هذي اربعة ها العرق هو اللي في اللباس وضوءه هذه خمس ها ها ها فخامته ها ست التي يتبرك بها ممن فصل من جسده الشريف صلى الله عليه وسلم في حياته - [02:12:46](#)

لا بعد موته لا بد من هذا القيد تحته خط هذه الستة وضوءه نخامته وهو ما يخرج من الخيشوم صلى الله عليه وسلم عرقه عرقه وين يوجد؟ في البسته واكسيته - [02:13:19](#)

بل ان ام سليم فرشت له نطعم من جلد فنام عليه النبي فعرق وهي قاصدة هذا فجمعت عرقه ووضعتها في قارورة النطع من جلد يعرت وشعره ودمه اما بوله وغائطه فحكهما كحكم بول الادميين وقوائطهم - [02:13:47](#)

لم يتبركوا بها غسلوه عليه الصلاة والسلام بعد موته فلم يتبركوا بايش لمن فصل من جسده بعد اغتساله دل على ان هذه الستة هي التي يتبرك بها من جسده اذا انفصلت انفصل عن جسدي في حياته - [02:14:16](#)

اللهم صلي وسلم عليه تقول اسماء ورثنا جبة من عائشة عائشة ماتت عام ثمان وخمسين في عقب النبي اثنين واربعين سنة يقول اسماء رضي الله عنها ورثنا جبة من من جبة النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة وكنا نداوي بها صغارنا - [02:14:38](#)

لان فيها اثر عرقه عليه الصلاة حلق رأسه فدخل فاغتسل ولبس ازاح ازاره ورداءه ولبس ثيابه. فطيبته امكم عائشة بحلة قبل ان يفيض الى البيت صلى الله عليه وسلم. نعم - [02:14:57](#)

اليك عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم قتادة الانصاري رضي الله عنهم في قصة صيده الحمار الوحشي وهو غير محرم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكانوا محرمين - [02:15:24](#)

منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمه. متفق عليه. وعن الصحف ابن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم القاري - [02:15:45](#)

ليهمس همسا ها ضعيف الصوت. ايه تخلو باسمك دخلناه وعجزنا نعم قال وعن الصحيح ابن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بو الدان فرده - [02:15:58](#)

عليه وقال انا لم نرده انا لم نرده عليك الا انها حرم. متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداءة والعقرب - [02:16:20](#)

والفارة والكلب العقور متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم متفق عليه. وعن كعب ابن ابن عجرة رضي الله عنه قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجود بلغ بك - [02:16:37](#)

كنت ما كنت ارى الوجود يعني ارى بمعنى اظن ما كنت ارى الوجود بلغ بك ما ارى. اللهم ما ارحم واشفق على امته نعم الله اليك. فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت ارى الوجل بلغ بك ما ارى. تجد شاة؟ قلت لا. قال - [02:16:57](#)

ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسك نصف وصاع. متفق عليه هذه الاحاديث معناها مما يأتي بعضها في ذكر محظورات الاحرام وهذه المحظورات متفقة في العج في الحج وفي العمرة - [02:17:22](#)

وهي سبع محظورات في حق النساء تسع في حق الرجال المحظور الاول لبس المخيط في حق الرجال والثاني تغطية الرأس الرجال ايضا والثالث الشعر الرابع قص الاظافر والخامس مس الطيب - [02:17:45](#)

والسادس عقد النكاح منه الخطبة والسابع المباشرة ثامن التاسع غسل الصيد البري المتوحش اصلا ناخذها على سبيل الاجمال فاما تغطية الرأس فلانه نهى عن لبس البرانس والعمائم القلانس واما - [02:18:16](#)

عن لبس المخيط لبس المخيط هذا مصطلح اصطلاحوا به التابعين ابراهيم التيمي ومن جاء بعده اخذ من حديث تجرد النبي من ملابسه المخيط يعني مفصل على البدن اما عليه كله كالقميص او على بعضه - [02:18:57](#)

القولون العمامة والسرراويلات وهذا في حق الرجال المرأة لا تمنع من لبس ثيابها داخلية او خارجية انما يحرم عليها ثلاثة النقاب والقفازين ولباس الزينة لباس الزينة قص الشعر لحديث كعب بن عجرة - [02:19:17](#)

الانصاري رضي الله عنه قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم او قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر من على وجهي وكان هذا في عمرة الحديبية - [02:19:48](#)

وقال يا كعب قلت لبيك يا رسول الله. قال ما كنت ارى ان الوجل بلغ بك ما ارى احلق رأسك الراس وشو شعر او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع - [02:20:07](#)

او صم ثلاثة ايام وقاس العلماء على حلق الشعر ماذا؟ قص الاظافر بجامع التطرف طيب كم هذي؟ هذي الخمس تسمى فديتها بفدية الاذي لانه بسبب كعب بن عجرة الانصاري رضي الله عنه نزل قول الله جل و علا - [02:20:27](#)

فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيامه او صدقة او نسك جاءت في القرآن مجملة جاءت في السنة ايش؟ مفصلة ولهذا يقول كعب اية انزلت في وهي لكم كلكم - [02:20:54](#)

من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك يخير لمن اتى هذه المحظورات الخمسة بين هذه الفدية فان اتاها متعمدا اثم ولزمته هذه الفدية على التخيير - [02:21:12](#)

السادس عقد النكاح والخطبة وفيها حديث عثمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم لا ينكح يعني لا يصير زوج ولا يصير ايش ها زوجة - [02:21:33](#)

ولا ينكح لا يغدي ولي ما يزوج موليته وهو محرم اخرجه مسلم في الصحيح ولا يخطب لان الخطبة من الرفث من الرفث يقول والله جابين نخطب وهم في في منى ولا في عرفة - [02:21:54](#)

قبل ان يحلوا لا مو بذا وقت الخطبة لان الحج لا رث فيه والاحرام يمنع من الرفث ومنه ما يتعلق بالنساء وهذي من وسائلها طيب اذا خطب المحرم ولا فدية - [02:22:14](#)

اذا عقد المحرم او عقد على محرمة لو كان هو الولي فالعقد باطل مع الائم ولا فدية وانتهوا ايها الالباء فان من النساء من يشغلن الان يسألنا اسئلة قبل ثلاثين سنة وعشرين سنة - [02:22:31](#)

رحت مع اهلي معتمرة وعمرها كان وقت اربعتش وخمسطعش واصابتنى الدورة واستحيت اعلمهم وطفت وسعيت وانا علي الدورة يعني هي ايش بقيت محرمة المدة ذي كلها انتهوا لهذا المعنى تفقدوا بناتكم واهليكم عند الاحرام - [02:22:53](#)

الأمر مهم المرأة الحائض والنفس يجوز ان تحرم حال حيضها ونفاسها لكنها لا تطوف بالبيت ولو طافت طوافها غير صحيح ولو انها طافت وهي عليها دورتها ورجعت تظن انها انتهت وخطبت لا يجوز تخطب - [02:23:18](#)

ولا تتزوج ما زالت ايش محرمة لم ينفك احرامها عنها المحظور السابع المباشرة يضم المحرم يفاخر يقبل فينزل هذا محظور لان هذا من الرفث طيب وش كفارته؟ توبة واذا انزل فعليه شاة او سبع بدنة - [02:23:40](#)



حول ولا قوة حي على الصلاة - 02:32:13

لا حول حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله في قول الله جل وعلا وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما - 02:33:06

ما معنى حرم لها معنيين اشتمل عليهما هذا اللفظ الجامع حرما اي محرمين النسك بحج او عمرة وحرم اي ما دمتم في الحرم ان من خصائص الحرم انه يأمن فيه الصيد - 02:34:19

طيب ما الذي يقتل في الحرم ما دل عليه حديث عائشة في جنس المؤذيات قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم هذا الاصل الجامع العلة التي يقتل بها كل صائل معتدي - 02:34:40

مما ذكر ومما يلتحق به اختنا في الحل والحرم العقرب ان مؤذي بطبعها والحية والفأرة والجرني من باب اولى لان الجرني فأر كبير. فأر كبير والحدأة ليش الحدأة يسمونه الحدية - 02:35:02

لانهما تخطف لانهما قد تخطف اه الجنين وهو في مهاده والغراب لانه يخطف ويؤذي وهو ذكي وحذر والكلب العقور هو كل سبع معتد وصائل يشمل الاسد والنمر والذئب والضبعة والفهد - 02:35:28

ابن اوا والكلب اذا كان عقورا مغلوثا فهذا يقتل في الحل والحرم اذا كل مؤذي يجوز قتله يسألونا كثيرا في الحج والعمرة عن قتل البعوض يقول هل البعوض هذا الصيد - 02:35:59

لربعك المؤذي والذبان مثله الصراصير مثلها وكل ما كان مؤذنا بطبعه جاز قتله في مكة في الحرم في المدينة كما يأتي ويقتله وهو محرم انما الممنوع الصيد طيب صيد البر اذا صيد - 02:36:20

لاجل المحرم هذا القيد الاول اوصيد بامرته او عاونه على صيده او اشار اليه يحرم الصيد على المحرم بهذه الاربعة في حديث ابي قتادة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - 02:36:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعه رجالا الى جهة البحر وكانوا محرمين الا ابا قتادة فنزلوا فالتفت ابو قتادة واذا الصحابة المحرمون ينظر بعضهم الى بعض ويتبسم قال ما بكم - 02:37:08

ما ردوا عليه وحانت منه التفاتة فرأى حمار وحش عمار الوحش اكبر من حمار المعروف يشمل المخطط ويشمل غيره كانت موجودة كثيرة في الجزيرة قبل ان تحفر قناة السويس وركب بسرعة على فرسه - 02:37:31

في عقرة قال ناولني الرمح فابى احد منهم ان يناوله رمحه محرمين فنزل من على فرسه وتناول رمحه ثم ركب فرسه فذهب واتى لحمار الوحش من وراء الجبل فعقره مروح الصيد - 02:37:52

فابى الصحابة ان يأكلوا منه وكذلك ابو قتادة لم يأكل حتى وا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل امره منكم احد قالوا لا يا رسول الله. قال هل اشار احد اليه به - 02:38:17

قالوا لا يا رسول الله. قال هل اعانه عليه قال كلوا واضربوا لي معكم بسهم دل على ان الصيد اذا صاده الحلال غير المحرم صاده لاجل المحرم ان هذا الصيد - 02:38:33

جائز على الحلال والمحرم وفي حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان بودان او بالابواء والدان وش هي الابواء ها - 02:38:51

الله عليكم والله من الدقة هذا مثل ياقوت الحموي في معجم البلدان عنيزة ماء بين البصرة وبين مكة اقراه على شيخنا الشيخ عبد الرحمن البراك قاله من التحديد هو انتم - 02:39:13

موضع بين مكة والمدينة اربع مئة وعشرين كيلو والدان هذا الوادي المشهور والدان وادي مشهور من اكبر اودية تهامة يحير في وادي قديد الاب الموضع الذي فيه قبر ام النبي عليه الصلاة والسلام. قريبة من رايغ الان - 02:39:33

وهي في تهامة جاء الصعب بن جثامة الليثي فاهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثمار وحش او عجز حمار وحش وش الفرق بينهن يبي يعرف ذلك الذين يعرفون الصيد عجز الحمار - 02:39:57

اي اوروكو تسمونها اطيب ما فيه لما فيها من الشحم واللحم المتراكب رد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحمار حمار الوحش على الصعب فتغير وجه الصعب ابن جثامة يعني شقت بخاطره - [02:40:20](#)

فلحظ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال يا صعب انا لم نرده عليك الا لان حرم وطابت وسكنت نفس وش يجمع بين حديث ابي قتادة الانصاري بهي الصعب ان الصيد اذا صيد لاجل المحرم حرم - [02:40:47](#)

على المحرم واما اذا لم يصد لاجله ساحة هذا الصيد للمحرم ولغيره طيب اذا صاد المحرم بنفسه كلشي غادي الصيد ميت ها وادي فطيس لا يصح له ان يأكلها ولا ان - [02:41:12](#)

يطعمها غيره لانه لم يؤذن له بهذا الصيد فتجاوز وصاد ثم يأتي في هذا الصيد جزاؤه ان كان له جزاء منصوفا عليه في احاديث النبي فتاوى الصحابة عمل به من ذلك ان رجلا - [02:41:30](#)

جاء من نجد واحرم احافي بينما هو يمشي الى قسمين اي والله هالرجل معهم فجاء الى عمر يسأله فافتى فيها عمر بان عليه شاة. جعل في الضب شاة هذا المثلي - [02:41:51](#)

فان لم يكن للصيد مثلي هذا اذا لم يكن للصيد جزاء مثل ما نائم مثل ما قتل من النعم يسمى المثلي ويحكم اثنان من ذوي الخبرة في هذا الصيد وش يسوى - [02:42:20](#)

هذا الصيد يسوى الف ريال الالف ريال كم فيها من صاع فيها مئة صاع مثلا نقول عليك صيام مئتين يوم تقديرا لايش لما حكم به اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم - [02:42:38](#)

في جزاء الصيد كما في اية المائدة هذه هي محظورات الاحرام على سبيل الاجمال والصيد ايضا على سبيل الاجمال ولها تفاصيل محلها في مطولاتها نعم الله اليك. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله - [02:43:00](#)

عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين. وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار. وان اها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكتها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد. ومن قتل له - [02:43:29](#)

قتيل فهو بخير النظرين. فقال العباس الا الاذخرة يا رسول الله. فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال ان متفق عليه حديث ابي هريرة حديث عظيم وجاء مطولا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:43:51](#)

دخل مكة عام الفتح والمغفر على رأسه ويكاد المغفر ان يصيب اشرح له من خضوعه وخشوعه فلما طاف بالبيت وحول البيت ثلاثمئة وستون صنما سارة ينكتها بين اعينها يقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [02:44:12](#)

فكسرها عليه الصلاة والسلام ثم وقف على باب الكعبة حمد الله واثنى عليه قال ان هذا البلد حرام حرمة الله ولم يحرمه الناس تفخيم لتحريمها وان الله حلها لي ساعة من نهار - [02:44:38](#)

وقد حرمها على الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانما احلت لي ساعة من نهار وقد عادت حرمة كما كانت لا يختلى خلاها هذي من اثار التحريم الخلاء حشيشها اخضر شجرها - [02:44:59](#)

لا يخبط ولا يكسر لا يختلى خلاها ولا يخبط شجرها ولا ينفر صيدها الصيد امن في امان الله اللي في مزدلفة الوبران يلا تمشي الشحم بل ان المتنزهين يتمشون عندها تحول الوبران ترعى جنبهم - [02:45:24](#)

لكن وش كثرها؟ وش كبرها من الشحم؟ سمي الموضع بانه من صيد الحرم لا يجوز ان لا زاحفه ولا ما له ارجل ولا ما يطير فيه فاذا امن في الحرم الصيد - [02:45:54](#)

المباح في حله فكيف لا يأمن فيه المسلم في دمه وماله وعرضه بعض الناس احلى ما على لسانه عرض المسلمين في مكة يأتي يبي اجر يرجع في عظيم الاثم والوسع - [02:46:16](#)

ومن ذلك قتل المسلم ويفو ولهذا توعد ربي مجرد من اراد وعزم على الحاد في الحرم ولو كان خارج الحرم في اية الحج ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب اليم - [02:46:37](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه والله لو ان رجل بعدن ابين اللي جنوب اليمن حول عدن اراد الحادا في الحرم لاذقه الله العذاب الاليم فقام العباس قال ولا تحل لقطتها الا لمنشد. لقطة الحرم عن عموم اللقطات ما تحل الدهر كله - [02:46:56](#)

ولهذا وفقت الدولة فجعلت قسم الامانات في الحرم لهذا المعنى فقام العباس عمه رضي الله عنه يتكلم عن اهل مكة فلما ذكر الخلا الحشيش قال الا الاذخر يا رسول الله - [02:47:23](#)

وش الاذخرها وشو هالشجر ذا وش تسمونه ما هو بحشيش لا والله اقوى من الحشيش البدو بيعرفونه هذا الاذخر شجيرة قصيرة تشبه في هيئتها المجتمع يسمى في بعض الجهات بالساف - [02:47:41](#)

اذا يبس يتخذونه ولعة رائحتها كرائحة الطيب ويتخذ ولعة ويسد به الخلل في البيوت وفي القبور قال الا الاذخر يا رسول الله فانه لقيننا اي لايقاد النار ولقبورنا ولبيوتنا وقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر - [02:48:15](#)

فافاد الحديث حرمة مكة والتشديد في حرمتها وهذا ما يدل على انها افضل البقاع واحبها الى الله جل وعلا عن عبد الله بن زيد نعم الله اليك. قال وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعى لاهلها واني - [02:48:42](#)

حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة. واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابراهيم لأهل مكة. متفق عليه وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور. رواه مسلم - [02:49:07](#)

حديث عبدالله بن زيد بن عاصم وعندنا صاحبه عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه ما الفرق بينهما عبد الله ابن زيد ابن عاصم راوي حديث الوضوء وعبدالله ابن زيد ابن عبد ربه راوي حديث الاذان - [02:49:27](#)

اله ما انصاريان رضي الله عنهما قال عبدالله ابن زيد ابن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر تحريمها والا المحرم لها حقيقة هو الله - [02:49:45](#)

واني ودعا لاهلها ابراهيم دعا دعوة ابراهيم لأهلها ها وارزق اهلها من امن بالله المؤمنين واني حرمت المدينة اي اظهرت تحريمها كما حرم ابراهيم مكة بلفظ او اشد هذه اللحظة او اشد اخذ منها - [02:50:01](#)

من اخذ بان المدينة اشد حرمة من مكة وبنى عليها مسألة ان المدينة افضل كما هو مشهور مذهب المالكية اما جمهور العلماء على ان مكة اشد تحريما وافضل وشيخ مشايخنا الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله يرجح مذهب الجمهور - [02:50:32](#)

خلاف لما اتحده في مذهب المالكية ويرى ان مكة افضل واشد تحريما ثم قال ودعوت واني دعوت في صاعها ومدها دعا عليه الصلاة والسلام لها بالبركة وهذه الدعوة لا يزال يرى اثرها والحمدلله - [02:50:56](#)

لمن عاش في المدينة كما يكال فيها ويشترى فيها ويقتات فيها له بركة يعرف ذلك من جربه قال بمثل ما دعا به ابراهيم لاهل مكة متفق عليه فافاد الحديث فيما افاد على تحريم المدينة - [02:51:21](#)

وانها حرم لماذا تحرم المدينة بنحو ما حرمت مكة لكن بشيء اخر والصيد فيها حرام وهذا المذهب الصحيح في المدينة حرام والحشيش فيها ليس بالحرام والدليل انهم كانوا يحشون من خلانها - [02:51:40](#)

ولانفسهم ولم ينهوا عن ذلك وخبط الشجر في المدينة لان اهل المدينة اهل زرع يحتاجون للمحاريث المحلي ثمنين ما عندهم مصانع حديد ولا مصانع المونيوم محاريثهم من اين؟ من جذوع الشجر - [02:52:03](#)

ولم ينهوا عن ذلك وحرمتها في نفسها وفي من دخلها وفي الصيد في اي انواع كانوا يضربوننا على صيد العصافير والدخل في المدينة لانها حرم ما حد حرم المدينة جاء في حديث علي رضي الله عنه الذي في مسلم واصله في الصحيحين - [02:52:26](#)

الميت حرم ما بين عين الى ثور لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين هو الجبل الاسود الكبير الذي في سفحه - [02:52:49](#)

وادي العقيق ومسجد الميقات سمي عيرا لان اعلاه مستوي كظهر العير الحمار الله يعزكم وثور جبل احمر صغير في حضن احد من الجهة الشمالية الشرقية وجاء في حديث اخر ان المدينة حرم الى اثني عشر ميلا - [02:53:11](#)

هذا قطر التحريم وقد جدت معالم الحرمين في حدود الحرم في مكة وفي المدينة وهذا من مهام اه الخلفاء والملوك من عهد النبي عليه الصلاة والسلام الى زمان يتجدد معالمها ويقوم عليها علماء - [02:53:35](#)

وتنفذ الشركات ما انتهى اليها هؤلاء العلماء وش مناسبة ذكر حرم المدينة ها هنا مع ان الكلام كله في ايش في الحج لما ذكر حرمة مكة حرمة الصيد الحقها بحرمة المدينة وهذه من المسائل التوابع - [02:53:55](#)

التي يستتبعها اهل العلم نقف على ما يتعلق بصفة الحج في حديث جابر ونمر عليه ان شاء الله في المجلس الثالث مرورا سريعا نفتح المجال للاخوان كان فيه سؤال نعم - [02:54:16](#)

الحكمة اي نعم يقول ما الحكمة من اتمام الحج لمن فسد حجه تعظيم هذه الشعيرة تعظيمها لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله فمن افسدها يتمها وعليه الحج من قابل - [02:54:36](#)

وفيها الستر عليه فانه اذا انصرف امام الناس فضح نفسه يمشي معهم ويتمها سم ما الافضل في الهدى ان يسوقه من الحل او ان يشتريه من مكة ليس الافضل ان يسوقه من بلده. العبرة ان يسوقه من الحل - [02:54:58](#)

لان نبينا عليه الصلاة والسلام ساق معه هديا وهو قليل من المدينة وجاء علي باكثره من اين من اليمن فالسنة هو سوقه من الحل الى الحرم تعظيما لله في حرمه. هذا الافضل - [02:55:28](#)

وان اشتراه من مكة فالحمد لله المسألة في هذا متسعة لانه ادى الواجب الذي وجب عليه ما افضل ان يكون الهدى؟ افضله الابل البدن والحقوا بالبدن الابل البقر وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن اهله في مكة بالبقر - [02:55:44](#)

ثم يليها الغنم في الاضحية العكس الافضل فيها ماذا الغنم قد ضحى النبي بكبشين اقرنين املحين موجوئين وفي هذه الايام كما حصل قبل ثنيات لما جاءت حمى الوادي المتصدع ونقصت الغنم لاجل الحمى - [02:56:08](#)

ثم الضنك الافضل ان لم يتيسر له تضحية بالغنم لغنائها او ندرتها ينتقلون الى سبع بدنه تم الغنم الحين العيد واذا جا له العشر يمكن انها تزيد الى ثلاثة الاف - [02:56:36](#)

والناقة الجذعة او ثني سبعة الاف ستة الاف هذا ايسر ثم فيها تنوع بهذه الشعيرة نعم الافضل الغنم لمن تيسرت له لكن لنا ممدوحة في البقر ولنا ممدوحة في الابل ويشترط فيها بلوغ السن الابل خمس سنين فاكثر - [02:57:00](#)

والبقر سنتان فاكثر والله اعلم تفضل يا ولدي المواضع التي خالف النبي السلف الى المشركين يا ولدي كم تبي نعطيك منها لا عشر زادن عقبك يا بعد حيي الاقامة حولنا - [02:57:28](#)

امامنا ها لان عشر باجمال خلفهم في عليه الصلاة والسلام وخالفهم في العمرة في اشهر الحج وكانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور قال فهم صلى الله عليه وسلم ثالثا فلم يقف في المزدلفة وانما وقف مع المسلمين في عرفة - [02:57:52](#)

ارجاع للحج على سنن الخليل قال فهم رابعا لم يدفع من عرفة حتى غربت الشمس ومع ان اليسر واللاوفق والاهياء ان يدفعوا في النهار لا كهربا ولا لمبات ولا شي - [02:58:16](#)

خالفهم فما دفع حتى غربت الشمس. يقول جابر وزهبت الحمرة قليلا قال فهم خامسا فلم يدفع من المزدلفة حتى اسفر جدا وكانوا لا يدفعون من المزدلفة حتى يشرق جبل تبير - [02:58:33](#)

الجبل العريض الذي في شرق المزدلفة اشرق خبير كيما نغير قال فهم سادسا صلى الله عليه وسلم فذبح على اسم الله وكانوا يذبحون على النصب والازلام معبوداتهم واصنامهم قال فهم صلى الله عليه وسلم سابعافافاض ذلك اليوم - [02:58:50](#)

الى البيت افاض الى البيت خلفهم ثامنا صلى الله عليه وسلم في مقامات التوحيد في منى يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر قال فهم صلى الله عليه وسلم تاسعا كانوا ينفرون في كل وجه - [02:59:14](#)

امر ان يكون اخر عهد الناس بالبيت الطواف كم هذي خالفهم عاشرا بما امر الله به انهم كانوا اذا فرغوا من النسك تجمعوا في المغمس شرق عرفات يشربون الخمر ويتفاحرون حنا ال فلان - [02:59:32](#)

والله والنعم والله وكذا وانتم يا اهل فلان فيكم وما فيكم. مآثر واجدادهم انزل الله فيها فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذا

اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس مشركين ويقول ربنا اتنا في الدنيا بينا الفخر والمدح والهياط - [02:59:54](#)

والثناء الفارغ اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. ومنهم هذه مخالفة النبي سلم والمؤمنين المشركين ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [03:00:16](#)

وهذي اجمع دعوة في القرآن قال الله جل وعلا بعده اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله - [03:00:31](#)

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثالث الاخير في هذه اليوم العلمي في مذاكرة كتاب الحج من بلوغ المرام قد وقفنا على حديث جابر ابن عبد الله - [03:00:45](#)

في باب بوبه الحافظ بن حجر لقوله باب صفة الحج ودخول مكة على هذا الحديث تعليقات يسيرة الا هو حديث وحده الى تطويل من بعض وهو اجمع ما جاء في وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام - [03:01:03](#)

ربما يقال ان حديث جابر هو اصل حديث الحج قد اخرج الامام مسلم في الصحيح من حديث جعفر ابن محمد عن جابر رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:01:27](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا ولجميع المسلمين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه كتاب بلوغ المرام. في كتاب بالحج باب صفة الحج باب صفة الحج ودخول مكة - [03:01:55](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس فقال فقال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به - [03:02:10](#)

يا اهل البيداء يا هلا بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا لا شريك لك. نعم قول جابر رضي الله عنه له قصة - [03:02:30](#)

ان محمد بن علي الباقر محمد بن علي بن حسين دخل على جابر فبصره كان يعلق ثوبه بمشذب في الجدار قال انا فلان اتناه جابر حتى ادخل يده في صدره صدري - [03:02:47](#)

محمد ابن علي لانه من ذرية النبي عليه الصلاة والسلام تحببا وتحننا اليه سأله محمد ابن علي عن حجة النبي عليه الصلاة والسلام وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج. اي نوى الحج - [03:03:09](#)

العاشر كان من ذلك انه في العام التاسع قام ابا بكر يحج بالناس واخبر انه سيحج في العام العاشر فاما المدينة خلق كثير. يقول جابر كلهم يريد ان يأتهم ويتأسى بالنبي عليه - [03:03:30](#)

خرجنا نحن والناس مع رسول الله خرج النبي من المدينة لست باقين من ذي القعدة يعني في الرابع والعشرين وافق خروجه يوم الخميس صلى في المدينة الظهرى اربع ركعات النبي - [03:03:48](#)

عازم على السفر ولا موب عازم يا اخواني عازم وجازم لم لم يقصر صلاة الظهر في المدينة هذا تشريع ان المسافر لا يجوز له ان يترخص برخص السفر ولو كان عازما جازما عليه - [03:04:09](#)

حتى يشرع فيه اي في السفر ويغادر عامر بلده لهذا خرج عليه الصلاة والسلام فلما نزل ذي الحليفة وهي عشرة اميال صلى بها العصر ركعتين اذا ترخص متى لما فارق عامر البلدة - [03:04:26](#)

والبلدان تتوسع الان بالبنيان الرياظ من شماله الجنوب حول ثمانين كيلو اذا جو اهل الجنوب جنوب الرياض الشفاء حي الفواز سافروا رخص السفر عند نادي الشباب في حي الصحافة. لا ما زالوا في عمران الرياض - [03:04:48](#)

وضحت المسألة هذي تراها مهمة نزل بذني الحليفة وبات بها تلك الليلة نفست اسماء بنت عميس زوجة من ابي بكر نفست بابنها محمد بن ابي بكر اذا امرأة في طلقها وتخرج للحج - [03:05:12](#)

كل ذلك تحريا وتشوفا لصحبة النبي عليه الصلاة والسلام في هذا السفر فارسلت ابا بكر يسأل رسول الله ما تصنع قال النبي سلم لابي

بكر مرهى ولتغتسل اذا المرأة في نفاسها في عذر - [03:05:33](#)

تحرم ولا يضرها انها في نفاسها نستذكر تحتفظ تفعل هذه المرأة في الحج ما يفعله مرأة الحائض كل شئ تقوم تقف بعرفة

وبالمزدلفة وترمي الجمار تسعى الا انها لا تطوف بالبيت - [03:05:54](#)

هذا انعقد عليه الاجماع يقول جابر فلما علت دابته القصوى شرفت دابتان النبي عليه الصلاة والسلام احدهما لهجرته وغزواته اخرى

لاخر غزواته وحجته الاولى العضة وهي من شراء ابي بكر له - [03:06:19](#)

والثانية القصوى القسوة ناقة حمراء والعظم ناقة الايش اقحاء اي بين البياض وبين الحمر هلا لما علت به دابته على البيداء وجمعا

بينها كما سبق انه اهل بعدما صلى مسجد - [03:06:45](#)

ثم لما وضع رجله في الفرز ثم لما علت به دابته على البيدة. لماذا كرر الهلال ثلاثا؟ ليعقله الناس وهم جم غفير اقل ما احصي فيهم

ثلاثون الفا يعقل ويتأسوا ويعرف هديه - [03:07:12](#)

واهلاله واهله بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الصحابة رضي الله عنهم

كانوا يهلون ويلبون بهذه ويزيدون عليها فمنهم من يزيد لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل - [03:07:31](#)

ومنهم من يزيد لبيك حقا حقا. تعبدا ورقة ومنهم من يزيد لبيك اله الحق لبيك ومنهم من يزيد لبيك وسعديك وحنانيك لبيك ذا

الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. لبيك اله الخير. لبيك - [03:07:58](#)

النبي يقرهم وهو ملازم تلبيته متى تستحب التلبية فقهاؤنا رحمهم الله توسعوا يلبي اذا لقي ركبا اذا على مرتفع وهبط واديا وفرغ

من صلاته او حك رأسه تلبية في مستقر سنته عليه الصلاة والسلام تكون من انتقاله من مشعر الى مشعر - [03:08:21](#)

ولما احرم ومضى ما زال يلبي حتى بلغ المدينة صلى الله عليه وسلم في مسيره متى بلغ مكة في مكة بقي يوم الرابع من ذي الحجة

والخامس والسادس والسابع والثامن لم يلبي - [03:08:51](#)

فلما خرج منها من مكة الى منى يوم التروية لبي حتى بلغ منى لم يلبي فلما اصبح يوم التاسع وطلعت الشمس خرج يمشي يقول

انس كما جاء في الصحيحين خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة - [03:09:09](#)

فمنا الملبى ومنا المكبر ومنا المهلل. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته لما نزل عرفة دعا وابتهل وصلى وخطب فلما دفع

من عرفة الى مزدلفة لبي لما نزل المزدلفة لم يلبي - [03:09:30](#)

فلما دفع من المزدلفة الى منى لبي وما زال يلبي حتى قطع تلبيته بايش تكبيرى مع رمي الجمار اذا تلبياته متى عند الانتقال من مشعر

الى مشعر كما رجح ذلك ونص عليه شيخ الاسلام ابن تيمية - [03:09:51](#)

تلميذه ابن القيم رجحه وكرره غير مرة الله اليك. قال جابر رضي الله عنه حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل طيب المدة من

مضيهم الى بلوغهم مكة. كم هي - [03:10:13](#)

في عشرة ايام حصل فيها اشياء ما لكم بالطويلة على ما قالوا مما حصل انه في اثناء الطريق واصحابه منهم من اهل بعمره. متمتعا

ومنهم من اهل بالحج مفردا ومنهم من اهل قارنا بينهما - [03:10:32](#)

حثهم في الطريق الى ان يجعلوها عمرة في مسيره نزل في واد افيح واسع وانتم ترونه الان عليه اطول كوبري وهو وادي قديد

نجتمع فيه شعبان الحرة حرة بني سليم - [03:10:49](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اي واد هذا وهو في مرجعه سيعرس فيه في غدير خم في طرفه قالوا هذا وادي خديدي يا رسول الله

لكأني انظر الى صالح وشعيب وهود - [03:11:09](#)

يأمون هذا البيت على اجود حمر خطمها الليف دل على ان بيت الله امه من انبياء الله ورسله عليهم السلام قبل مكة عرس بسرف

وشريف وادي دون مكة الان يقع بين - [03:11:35](#)

بعد ما مركز التفتيش وحجز السيارات قبل السوق الدولي عليه كوبريين فيه عليه الصلاة والسلام وبين هذا الوادي وبين مكة

وعشرين كيلو رفقا باصحابه دخل تلك الليلة على عائشة اذا هي تبكي - [03:11:58](#)

ليلة سرف قال ما يبكيك يا عائش يرخم لها يا رسول الله اني لا اصلي استحي تقول اني ويأتي من منافقي هذه الامة وروافضها يتهموها بالفعل القبيح تستحي تقول اني حائض لزوجها - [03:12:20](#)

احب الناس اليها ويأتي من يتهمها في عرضها وشرفها الفعل الشنيع قال لعلك نفست فاشارت برأسها اي نعم حتى تنطق رضي الله عنها قال مطيبا خاطرها مشرعا لامته ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - [03:12:42](#)

اصنع ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت لما اصبح مضى يمشي حتى نزل بذني طوى في مكة وين ذني طوى يا اخواني ها نعم هي جرول طرف جرول مع الزاهر - [03:13:05](#)

فيها بئر بئر ذني طوى فنزل واغتسل عشرة ايام ويمشي بالحر والغبار يحتاج الى ايش؟ الاغتسال ففيه ان المحرم لو اغتسل لا يضر ذلك ولو سقط ما سقط من شعر بدنه ورأسه - [03:13:33](#)

اغتسل عليه الصلاة والسلام ثم دخل الكعبة دخل الحرم مسجد يوم الرابع من ذي الحجة لما دخل جاء في غير حديث جابر الدعاء المشهور ينص عليه شيخنا والايضاح يكرره غير مرة - [03:13:51](#)

اذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى ويدعو دعاء المسجد بسم الله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [03:14:16](#)

اود الديار قطني وغيره انه لما رأى البيت عليه الصلاة والسلام قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبراء وزد من عظمه ادعوا لكم ايها المؤمنون ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبراء - [03:14:37](#)

ثم اضطبع واول ما بدأ لم يتنفل اول ما بدأ استلم الحجر الاسود وبدأ بالطواف قالوا ويستحب لكل قادم انه اول ما يبدأ به في مكة ايش طواف والاغتسال ان احتاج اليه - [03:15:03](#)

كما كان ابن عمر لا يأتي حاجا الى مكة او معتمرا الا ونزل بذني طوى واغتسل منها ذو طوى هذا البئر حصل عندها افتتاحان تبرك ولهذا اغلقت منظف ثم اغلقت - [03:15:25](#)

حتى لا تكون محل فتنة للناس الله اليك. قال جابر رضي الله عنه حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى مقام ابراهيم ثلاثا ومشى اربعا - [03:15:46](#)

هذا في حجة الوداع الرمل وهو الاسراع بالمشي على مع مقاربة الخطى ليس الرمل الرمل كما يفعله بعض ليس الرمل كما يفعله بعض الناس بان يهز كتوفه انه يرقص ليس برم - [03:16:02](#)

وهذا الرمل انما كان في طواف عمرة القضية في ذي القعدة من السنة السابعة هنا رملة في طواف القدوم اذا صار تشريعا سببه انهم قالوا اهل مكة سيأتىكم محمد واصحابه قد اوهنتهم - [03:16:22](#)

واضعفتهم هم حمى يثرب الرمل في حق الرجال دون النساء ثلاثة اشواط اربعة ليش ما رمى الجميع الاشواط السبعة ما حملة على ذلك الا الابقاء عليهم اي لئلا يتعبهم الا ما بين الركنين اليمانيين يمشي لانه يغيب عن عيون - [03:16:39](#)

مشركين في دار الندوة وفيها فضيلة في عضد المشركين والكيد لهم لاظهار القوة والعزة والمنعة الله اليك. قال جابر ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من متى رجع؟ صلى ركعتين خلف المقام - [03:17:03](#)

بقول الله واتخذوا من مقام ابراهيم موسى صلى ركعتين خفيفتين بماذا قرأ فيهما بعد الفاتحة بسورة الكافرون الثانية بالاخلاص وهاتان السرتان يستحب قراءتهما في اربعة مواضع ركعتي الطواف في ركعتي الفجر القبلية - [03:17:28](#)

في ركعتي المغرب البعدية الوتر ثانية من الشفق والاولى من الوتر نعم الله اليك. قال جابر رضي الله عنه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ من الباب - [03:17:51](#)

في رواية خرج من المسجد من باب يوسف جابر للحديث بعدما صار المسجد له على عهد النبي ما له ابوه بدأ عليه الصلاة والسلام بالصفا ليش ما بدأ بالمروة لامرئ - [03:18:11](#)

ان الله بدأ بذكر الصفا ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأوا بما بدأ الله به. ولان الصفا اقرب جبل الى الكعبة الصفا جبل اسود تغيير

في حرض جبل كبير وهو جبل ابي قبيس - 03:18:27

والمروة ثروة سوداء غير المروة البيضاء جبل اسود صغير في حرض جبلي يسمونها اهل مكة الان جبل الشامية هما الاخشبان جبل ابي قبيس وجبل وعيقعان نعم الله اليك. قال ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأ بما بدأ الله به.

فرق الصفا - 03:18:43

ترى البيت فاستقبل قبلة. فرقى الصفا. نعم احسن الله اليك قال فرأى الصفا حتى رأى البيت استقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا

اظن الصحيح نعم على ما قرأت فرقي من رقى يرقى - 03:19:13

يصعد. نعم قال فرقى الصفحة رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات - 03:19:30

قال ثم نزل الى المروة حتى ان صبت قدماه في هذا هذه سنة على الصفا وعلى المروة هذا الموضع من مواضع الخمسة التي اطل

فيها نبينا الدعاء فانه رقى على الصفا حتى رأى البيت - 03:19:53

دل على انه لا يستحب ان يصعد الى الصفا الى اعلاه رأيت بعض المتدينين من قل علمهم قبل ان يوضع الحواجز الان يصعدون للصفا

الى اعلاه يتزلقون ليس سنة انما يصعد الى الصفا حتى يرى البيت. ثم استقبله رافعا يديه هكذا - 03:20:12

هكذا كما يفعل الناس الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا

الله وحده - 03:20:35

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب والمشركين وحده ثم دعا ثم اعاد الذكرى ثانيا ثم دعا ثم اعاده ثلاثة ثم نزل ومواقف دعاء النبي

الطويلة خمسة مواقف في الحج الاول على الصفا - 03:20:49

اتكرر كم مرة اربع مرات ثانيا على المروة وتكرر كم؟ ثلاث مرات ثالثا وهو اطول المواقف في يوم عرفة رابعا عند المشعل الحرام في

المزدلفة خامسا لما رمى الجمرتين والوسطى في ايام التشريق - 03:21:09

يقف بعد كل واحدة منهما وقوفا طويلا نحو من البقرة من تأمل هذه المواقف الخمسة يستلحظ في الحج معنى العبودية والانكسار

والضراعة الى الله جل وعلا يعلمنا اياها نبينا عليه الصلاة - 03:21:35

ولهذا لو تتبع المتتبع مظاهر توحيد الله في نسك الحج وجد الشيء العجائب تنوعا وكثرة نعم الله اليك. قال حتى حتى انصبت قدماه

في بطن الوادي الساعى ان صبت قدماه في بطن الوادي سعى اي ركض - 03:21:57

هل الركض مشروع بين العلمين حتى بعد رصف مسعى او انه هنا لما انصبت قدماه في بطن الوادي اي وادي وادي الابطح يجي من

اعلى مكة على المحصل على الابطح ثم على على - 03:22:19

المعلاة سريع الحبول على الغزة ثم يحول مع بجوار الصفا مع المسيال وينزل تحت تبت قدماه في بطن الوادي كان في اذا مر

بالاودية في النسك يعجل السير طبيعة لان لا يتأخر - 03:22:41

السعي الشديد على الاظهر لانه صبت قدماه في بطن الواحد طيب الان لما رصف يسعى سعيا شديدا يمشي مشيه المعتاد هذا ما

رجحه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين وهو مؤيد بهذه العلل وبهذا الوصف - 03:23:03

ما يسعى شديدا يمشي مشيه المعتاد لان المقام مقام ذكر عبادة ما يركض بين العلمين هذا الافضل ما هي بسنة سنة لما كان في بطن

الوادي الحين ما في بطن الوادي - 03:23:22

ان استوت ما بين العلمين وما كان قديما في انصبت في بطن الوادي صار مثله مثل غيره. لانه جاء في الحديث فلما رقص مشى دل

على ان المشي هو الاصل. والسعي لعله وهو انصبا ب قدميه في بطن الوادي. يبي يأتينا لما مر بوادي محسر حرك سريعا وهو على -

03:23:46

عليه الصلاة والسلام نعم قال حتى ما نكر على احد يركض ترى الناس يركضون خلوه الافضل الا يراف اما النساء لا تركض لا في هذا

ولا في هذا قال حتى اذا صعد مشاعل المروة ففعل على المروة اذا صعد منين صعد - 03:24:08

في بطن الوادي مشى الى المروة وهو اكثر من مسافة صنع عليها قال ففعل على المروة كما فعل على الصفا فذكر الحديث وفيه فلما كان يوم التروية على الصفا ما فعل على المروة لم يصلي عقب السعي - [03:24:31](#)

من البدع التي بدأت تنتشر صلاة ركعتين عقب المسعى هي بدعة لان هذا الامر وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله ففعلها وهو لم يفعله مع وجود سببها بدعة - [03:24:52](#)

على الصفا ذكر الله ووحده ودعاه اربع مرات وعلى المروة ثلاثة لما فرغ اكد عليهم في الطريق ثم في سرف هنا لما فرغ من المروة قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة - [03:25:09](#)

وليقتصر اعظموها يقول جابر خرجنا لا نريد الا الحج ما ندري العمرة ما هي بعلى قلوبنا لانهم في الجاهلية كانوا يرون ان العمرة في رجب في اشهر الحج من افجر الفجور - [03:25:33](#)

قال صلى الله عليه وسلم فليجعلها عمرة قام ابن مالك قال يا رسول الله النا ام لابد الابد قال بل لابد الابد النبي بين اصابعه قال ابو ذر يا رسول الله - [03:25:48](#)

وقال ابو ذر رضي الله عنه وكانت لنا واجبة نتمثل امره ممن لم يسق الهدي فقصروا ليش ما حلقتوا ابقاء لباقي شعرهم متى الحج ولهذا هذا الموضع الذي فيه التقصير - [03:26:14](#)

افضل من اين لهذا قالوا اذا كانت عمرته في عشر ذي الحجة الأفضل ان يقصر ان كانت عمرته قبل ذلك فالأفضل ايش يحلق لانه سيبقى له ينبت له شعر يكون لحلاقة حجه - [03:26:34](#)

هذا اليوم الرابع من ذي الحجة ضحى وبين نزل عليه الصلاة والسلام هذا الوادي الافيح بالنسبة لشعبان مكة ولا بالنسبة لغيره ما هو بشيء نزل فيها يوم الرابع السادس صلى بها الفجر يوم الثامن - [03:26:56](#)

يقصر الصلاة الرباعية ثنتين لا يجمعها اللي في موضعه ومعه الناس بعيدة ولا قريبة منه قريبة صلى في مكانه كم صلاة معي من ظهر يوم الرابع الفجر يوم الثامن - [03:27:20](#)

كم صلاة واحد واربعين صلحت ولا لا لم يركب فيها الى الكعبة وهذا من دلائل مذهب الجمهور ان مكة كلها الصلاة فيها مضاعفة ليس ذلك خاصا بمسجد الكعبة وجاء في رواية مسلم - [03:27:42](#)

طيب ما معنى رواية مسلم صلاته في مسجد الكعبة بمائة الف صلاة في الصحيحين صلاة في المسجد الحرام بمئة الف احسن ما يذكر في هذا انه من باب ذكر العام - [03:28:02](#)

تخصني اوصافه الكعبة اخص اوصاف الحرم والا المضاعفة في جميع الحرم هذا مذهب جمهور العلماء شيخنا الشيخ ابن باز رحمه نعم قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى. وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا - [03:28:17](#)

متى طلعت الشمس يوم التروية مضوا من مكة امر اصحابه الذين حلوا ان يحرموا من اين يحرم من اماكنهم في مكة الذين حلوا المتمتعون المفردون ومن لم يسوق الهدي من القارنين - [03:28:45](#)

احرم مما من اماكنهم في مكة خرجوا معه محرمين نبينا صلى الله عليه وسلم معه القلة بقوا على احرامه مضى يلبي حتى اتوا منى قالوا له يا رسول الله الا نبني لك في منى بناء - [03:29:04](#)

قال لا منى مناخ من سبق وهدهاه الله فمكث في موضع مسجد الخيف الان وجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس من ورائهم يوم الثامن الظهر ركعتين قصرا بلا جمع - [03:29:21](#)

مسافر نزل كما حصل في مكة وسافر ونزل وفيه ان المسافر اذا نزل افضل له القصر واذا شد به السير جمع وقصر صلى بها عليه الصلاة والسلام الظهر في وقتها ركعتين - [03:29:44](#)

العصر في وقتها ركعتين المغرب في وقتها ثلاث والعشا في وقتها ركعتين ثم بات وصلى الفجر في اول وقتها ومكث حتى طلعت الشمس مجرد مكته وبقاؤه في يوم في منى يوم التروية - [03:30:02](#)

والبيعة فيها هذه السنة هذه سنة من السنن ويوم التروية ويوم الثامن وهو اول ايام الحج الفعلية وسمي بيوم التروية كانوا يروون الماء معهم في عرفة ومزدلفة ما فيها مياه - [03:30:17](#)

مقاطع ومهالتس يرون فيها الماء النميمة فيها مورد ومكة فيها المولد واشرفه زمزم يروون الماء سمي هذا اليوم بيوم التروية مكث حتى طلعت الشمس ثم ركب ناقته يريد يريد عرفة - [03:30:35](#)

نعم قال فاجاز حتى تعرفه. اجاز مر بالمزدلفة وهم واقفون اهل مكة اجاز النبي عليه الصلاة لانه اعاد الحج على سنن انبياء الله

ورسله وقف مع الناس وهذي من المواضع التي خالف فيها حج المشركين عليه الصلاة والسلام. نعم - [03:30:57](#)

قال فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. عن قبته ورحله؟ عبدالله بن ابي اوفى ضرب له قبة الوقت حار ونمرة موضع قبل عرفة

قبل كانت فيه قرية ثم خربت هذه القرية فسمي المسجد باسمها - [03:31:23](#)

والمسجد ما هو فيه نمرة في عرنة لما وسعوه دخل الى عرفة نزل عليه الصلاة والسلام ضحى ذلك اليوم فاستراح في هذه القبة

بنمرة فلما زاغت الشمس خرج خطب الناس وصلى بهم في بطن عرنة - [03:31:49](#)

في بطن الوادي البين لهم المسيلة ومعه الجم الغفير ثم لما فرغ من صلاته بعد خطبته ركب حتى وقف في عرفة صارت كالتالي نزل

بنمرة خطب وصلى في عرنة ووقف وبين - [03:32:14](#)

ها وقف بالهندية وقف بعرفة. نعم قال حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس ثم اقام فصلى

الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهم - [03:32:36](#)

لا شيء الله اكبر. اما خطبه خطبته في يوم عرفة فشيء عظيم الله لها مسامح الناس من غير ميكروفونات وعوها شيخنا الشيخ عبد

الله بن محمد بن حميد رحمه الله - [03:32:53](#)

وفق الف كتابا جمع فيه خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج وشرحه في سرف خطبته في يوم عرفة يوم النحر ويوم الحادي

عشر ويوم النفر برسالة مختصرة سماها شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج - [03:33:12](#)

هذا من الذكاء الذي وفقه الله اليه. والفطنة التي هدي اليها الا من يفطن لهذا ما اعرف احد من السابقين لهذا المعنى الصلاة والسلام

في الحج منها خطبة يوم عرفة - [03:33:36](#)

احت الاخوة وطلبة العلم على قراءة هذا الشرح ان فيه مقاصد عظيمة لا يفطن لها كل احد قال ثم ركب حتى اتاتى الموقف فجعل

بطن ناقته القسوة الى الصخرات وجعل حول المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت - [03:33:56](#)

الشمس وذهبت الصفرا شوفوا هالوصف هذا من جابر اتى حتى جعل بطن راحلته الى الصخرات هذي احجار الكبار من جبل هلال

حبل المشاة بين يديه وش حبل المشاة والرمل الرمل الكثبان الصغيرة تسمى حبل واستقبل القبلة - [03:34:18](#)

هو على راحلته ويده خطامها رافعا يديه يقول ابن القيم الى صدره هكذا كاستطعام المسكين وهذا الفرق بين رفع اليدين للضراعة

وبين رفع اليدين لاستئزال المطر. فما كان رافعا يديه سقطت خطام راحلته وتناولها بيده الثانية مرتفعة. يعلم امته ان هذا الموقف -

[03:34:43](#)

اشرف ما فيه الدعاء وهو الذي قال كما روى احمد وغيره خير الدعاء دعاء يوم عرفة وهذا في عموم لفظ يشمل الحاج وخير ما قلت

انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [03:35:13](#)

في موقفه ذلك حصل مواقف يختصر منها ثلاث مقام عجل فالولها جاءه اناس من اهل نجد كما روى احمد وغيره فقالوا يا رسول الله

سألوه عن ابن طوف بعرق قال الحج عرفة في رواية الحج حج عرفة فمن - [03:35:33](#)

ادرك عرفة فقد ادرك. اشتبه الناس هل كان النبي صائما او مفطرا؟ وش وجه الاشتباه؟ لانه الذي حث امته على صيام يوم عرفة.

فارسلت له ام الفضل بنت الحارث. شوفوا ذا هذي - [03:35:53](#)

ارسلت له رضي الله عنها مع مولاها بقذف فيه لبأ تعرف ان النبي يحب اللبن فناوله القدح وعرف انه من ام الفضل. فطن لهذا النبي

عليه الصلاة والسلام. فرفعه ترآه الناس ثم سمي بالله البشرية. فكان هذا ابلغ ما يكون في التعليم بانه كان مفطرا - [03:36:13](#)

والوقت حار ولم يطعم عليه الصلاة والسلام. فسقمه هاللبن هذا الى ان احصره بعد المغرب فما زال واقفا يدعو. موقف ثالث اختتم به.  
فالرجل الذي وقصته راحلته سقط منها على عنقه فاندق. فمات. فاخذ بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. قال غسلوه - [03:36:43](#)  
وكفنوه في ثوبيه. ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا. ولا تخمروا فانه يأتي يوم القيامة فيه استدامة احكام الاحرام حتى بعد ولهذا المحرم  
لا يمس الضيق. والمحرم لا يغطي رأسه. حتى لو مات يكشف رأسه - [03:37:13](#)  
شاهده فانه يبعث يوم القيامة. سبحان الله العظيم شوفوا فضائل حسن الخاتمة الناس يوم القيامة وش حالهم؟ في فزع وافترض  
وخوف وقلق وهذا يأتي لبيك اللهم لبيك هذي حال من؟ حال من؟ المطلق. السافل - [03:37:43](#)  
الذي امن بامان الله. ناس خائفون وهو جاي يليي. وهذه الاثار الله عز وجل لعبده بحسن الخاتمة. فانه يبعث يوم القيامة الى الدين.  
نعم في مسيره عليه الصلاة والسلام انتظر حتى غربت الشمس. يقول - [03:38:13](#)  
مع ان الايسر له وللناس في ذلك الزمان ان ينفروا عصرا لكن لما جمع الليل مع النهار دليل على ما ذهب اليه المحققون من ان الحاج  
في الوقوف يجمع الليل مع النهار اذا - [03:38:43](#)  
في الوقوف الى غروب الشمس. لم يصلي بهم المغرب والعشاء في منى مع انه من سنته يصلي الصلاة في اول وقتها. ليه لان عرفة  
ليست حرما. والحرم وين؟ في مزدلفة. فيدنو به الى الحرم الموضع - [03:39:03](#)  
المضاعفة وهذا من الشفقة لامته. مضى يمشي يتزاحم النفس فاشار بيده. ايها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايضاح. ليس البر  
بالعجبة وكان يشد خطام راحلته حتى ان رأسه فاذا وجد لها فرصة نص لها لانها بارتفاع يقول - [03:39:23](#)  
اذا توقفت الطريق عليه الصلاة والسلام. وقف النور في ظلام فنزل فذهب حتى غاب عنا وبال وتوضأ وضوءا خفيفا. حصول نهاره في  
دعاء وابتهاال ما فوته فرصة عليه الصلاة والسلام حولك ثم رجع - [03:39:53](#)  
وقال له بلال الصلاة يا رسول الله كم بلال مع الصلاة لم يعرف عن هدي النبي قال الصلاة امامك اذا تأخيره للصلاة للمزدلفة المقصود  
مقصود فمضى حتى بلغ اول مزدلفة فنزل وامر بلال مباشرة بالاذان ما جمع حصى - [03:40:23](#)  
فما فرغ منها الا والناس قد نزلوا فامرهم فاقام فصلى بهم المغرب ثلاثة الاذان واقامة ثم امره فاقام وصلى بهم العشاء ركعتان جمعا  
وقصرا لم يسبح بينهما لم يتنفل بينهما ثم رقد عليه الصلاة والسلام. نعم. وصلى الفجر - [03:40:43](#)  
ها ليش راكب؟ لانه كان في ادنى المزدلفة وصلى الفجر في اول الوقت من تبين انه الفجر لانه سيطول بقاء وقت الدعاء. فاتى المشعر  
الحرام الذي هو الجبل اللي يحط الان محله المسجد مسجد المشعر الحرام. فقال ايها الناس وقفت ها هنا. وجمعكم - [03:41:13](#)  
وقال قبلها في عرفة وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف في رحابكم وارفعوا عن بطن الغرمام. فما زال رافعا يديه مستقبل القبلة فوحد  
الله ويحمده ويكبره ويدعوه الى من اسفر جدا في نفرته من عرفة الى مزدلفة ربيعه اسامة وفي مسيره من - [03:41:43](#)  
مزدلفة الى منى خلاص انتهوا من عرفة. فدي هو الفضل ابن عباس من عرفة الى مزدلفة اسامة بن زيد. ومن المزدلفة الى منى الفضل  
الله جل وعلا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. وش في الاية هذي منها - [03:42:13](#)  
الاحكام. ان مزدلفة حرام. وان عرفة هي المشعر الحلال. ليش سمينها مشعر ولماذا وصفناها بالحلال؟ مرتنا على الصفا ان الصفا  
والمروة من ايش؟ شعائر الله الى الحج الطواف قبلها الاحرام ثم الطواف ثم السعي وقوفا على الصفا وعلى المأوى ثم الى -

[03:42:43](#)

ثم الى عرفة ثم الى مزدلفة. فعرفة مشعر وفيها اهم اركان الحج. الحج عرفة. اذا هي مشعر ايش؟ حلال ليس حراما. لانه قال فاذا  
اخذت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [03:43:13](#)

سميت بمزدلفة لازدلاف الحجيج اليها بعد ما كانوا في الحلم واجتماعهم فيها. نعم قال فدفع الشمس حتى ولما انصبت قدماه في  
بطني ايش؟ الوادي باسفل الصفا سعى سعيا شديدا. اذا هذا السعي لطبيعة - [03:43:33](#)

ونحسر هو المشعر الفاصل هو الوادي الفاصل بين مشعرين مزدلفة ومنى قالوا عرظله نقدرها نحن الان بمئة متر. نعم. ولهذا لما بنوا  
الخيام الحديثة هذي افتتحهم هيئة كبار العلماء ان بطنه محسن لا يبني فيه شيء ليبقى فاصلا بين هذين البشر. مع ان خيام فئة

من مزدلفة. نعم. الطريقة الوسطى اللي يسمونها الان طريق الجوهرة. جوهرة وذهب من طريق الأزمين طريق ضب اللي يخلي آآ جبل الموقف الذي في سفحه مسجد الخيط عن يمينه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 03:44:33

وين الشجرة؟ روحوا دوروها. هي جمرة العقبة. كانت عندها شجرة. وكان عندها جبل والشجرة راحت. نعم. قال مثل حصى الخلق لا بغيت تخذف واحد تنبهه وش تحمل عليه مثل هذي؟ ها ولا مثل الحمصة - 03:45:03

او حبة البندق. هذا حصل خش. ولهذا امر ابن عباس ان يلقي له سبع حصيات ما هو بسبعين ولا تسع واربعين وابشركم اكثر ما كثر من هالمكة هذه الصلاة. فلقطها فوضعها في يده - 03:45:33

واياكم الغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغضب في الدين. رواه الخمس وصححه نعم صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث حديث عظيم في صفة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. يكمل هذا الحديث بما جاء في رواية الصحابة الاخرى في وصف الحج -

03:45:53

مجموعها كأنك ترى النبي وهو يحج عليه الصلاة والسلام. ومما كان في مشاهد الحج من شفقة نبينا وحرصه على امته كلما اتى واتم مشعره. وقف ايها الناس خاطبهم فلتأخذوا عني مناسككم. فاني والله لا ادري لعلني لا القاكم بعد عافية. كانه - 03:46:33

عليه الصلاة والسلام. ويحثهم على ان يتأسوا به. خذوا عني مناسككم. وفي الصلاة ايش قال؟ صلوا كما رأيتموني صلى الله عليه وسلم. وسمى العلماء حجته تلك بحجة الوداع. لهذه المضامين. خذوا عني مناسككم - 03:47:03

والله لا ادري لعلني لا القاكم بعد عام وبالفعل نحو بذلك اشهر لحق بره الاعلى وطالق امته نقف عند هذا الموضوع وان كان في الاحاديث لم تتم لكن فيما تدارسنا البركة - 03:47:23

ونرجو من الله عز وجل ان تكون حثنا ملائكتك وغشيتنا رحمتك وذكرنا جل وعلا ذكر مدح واشادة وثناء في الملأ الاعلى. واننا ان يقال لنا قوموا لكم نسأل الله ذلك باسمائه الحسنى وصفاته العلى كما نسأله بوجهه الكريم في الفردوس الاعلى في الجنة - 03:47:43

وان ندخلها بعلم الحساب ولا عادات. وان يحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 03:48:13

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 03:48:33